مجلة آفاق بحثية

# The effectiveness of a program based on the interactive virtual classroom to develop the English language listening skill of kindergarten children in light of the 2.0 curriculum

Operations
**Manal Gamal Sayed Mahmoud**

**Hiam Mustafa Abdullah**
Assistant Professor of Child Curricula and Head of the Department of Educational Sciences Faculty of Early Childhood Education - Beni Suef University

**Asmaa Sayed Gomaa**
Lecturer in the Department of Educational Sciences Faculty of Early Childhood Education - Beni Suef University

**Summary:**

The current research aims to build an interactive virtual classroom and measure its effectiveness in developing the English listening skill in light of the 2.0 curriculum for kindergarten children (second level). To achieve the research goal, the experimental method with a quasi-experimental design was used, and the research sample was selected intentionally, which consisted of (60) boys and girls from the second level of kindergarten from Al-Salam Private School in Samsta Center in Beni Suef Governorate in Egypt for the second semester of the academic year 2023/2024 AD. The research sample was randomly distributed into two groups: the experimental group, which consisted of (30) boys and girls who were taught (unit 6) in the English language using the interactive virtual classroom technology, which includes (multimedia, synchronous and asynchronous activities, and an interactive platform design (MG Creative Connect)), and the control group, which consisted of (30) boys and girls who were taught (unit 6) in the English language using the The study tool was prepared, which is an electronic test with

pictures of the English listening skill for kindergarten children (before and after) and their validity and reliability were verified .

The results showed the effectiveness of using the virtual classroom in developing the English listening skill. In light of the results, the researcher recommended using the interactive virtual classroom technology in the kindergarten stage because of its effectiveness in developing the English listening skill.

**Keywords:** interactive virtual classroom, English language, listening skill, curriculum 2.0.

# فعالية برنامج قائم على الفصل الافتراضى التفاعلى لتنمية مهارة الاستماع للغة الانجليزية لدى طفل الروضة فى ضوء منهج٢,٠

إعداد

**منال جمال سيد محمود**

إشراف

**أ.م.د/هيام مصطفي عبدالله**
أستاذ مناهج الطفل المساعد ورئيس قسم العلوم التربوية
كليةٌ التربيةٌ للطفولة المبكرة – جامعة بنى سويف

**د/ أسماء سيد جمعة**
مدرس بقسم العلوم التربوية
كليةٌ التربيةٌ للطفولة المبكرة – جامعة بنى سويف

**مستخلص الدراسة:**

هدف البحث الحالى إلى بناء فصـــل افتراضـــى تفاعلى و قياس فاعليته فى تنمية مهارة الاستماع للغة الانجليزية فى ضوء منهج ٢,٠ لدى أطفال الروضة (المستوى الثانى) ولتحقيق هدف البحث، وقد تم استخدام المنهج التجريبى ذى التصميم شبه التجريبى، وتم إختيار عينة البحث بالطريقة القصدية و التى تكونت من (٦٠)طفلاً و طفلة من المستوى الثانى للروضة من مدرسة السلام الخاصة بمركز سمسطا بمحافظة بنى سويف فى مصر للفصل الدراسى الثانى من العام ٢٠٢٣\٢٠٢٤م، و وزعت عينة البحث بالطريقة العشـــوائية إلى مجموعتين :التجريبية وتكونت من (٣٠)طفلاً وطفلة تم تدريســـها (unit 6)فى مادة اللغة الانجليزية باستخدام تقنية الفصل الفتراضى التفاعلى بما يحتويه من )وسائط متعددة و أنشطة متزامنة وغير متزامنة وتصميم منصة تفاعلية (MG Creative Connect)(، والمجموعة الضابطة والتى تكونت من(٣٠)طفلاً وطفلة تم تدريســـها (unit 6)فى مادة اللغة الانجليزية بالطريقة الاعتيادية ،وتم إعداد أداة الدراســـة وهى إختبار الإلكترونى مصـــور لمهارة الاســـتماع اللغة الإنجليزية لطفل الروضة (قبلى و بعدى) وتم التحقق من صدقهما و ثباتهما .

وأظهرت النتائج فاعلية استخدام الفصل الافتراضى فى تنمية مهارة الاستماع للغة الانجليزية. وفى ضوء النتائج أوصت الباحثة باستخدام تقنية الفصل الافتراضى التفاعلى فى مرحلة رياض الأطفال لما لها من فاعلية فى تنمية مهارة الاستماع للغة الانجليزية.

**الكلمات المفتاحية:** الفصل الافتراضى التفاعلى، اللغة الانجليزية،مهارة الاستماع ،منهج 2.0.

**مقدمه:**

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التى يمر بها الإنسان فى حياته، حيث أنها الفترة التى تتضح فيها ميول واتجاهات الأطفال وتكتسب القيم والمعرفة والمفاهيم وأساليب التفكير، بالإضافة إلى السلوكيات وأساليب التعامل من البيئة المحيطة وذلك الأمرالذي يجعل السنوات الأولى من عمرالطفل مهمة جدا وتعتبر هذه المرحلة من عمر الطفل هى السنوات حاسمة فى رسم مستقبله، وتظل آثارها فى تكوينه مدى الحياة.

كما تغير دور المتعلم نتيجة لظهور المستحدثات التكنولوجية وتوظّفها فى مجال التعلّم، فلم يعد الطالب متلقيا سلبيا حيث ألقى على عاتقه مسئولية التعلم وقد استلزم ذلك أن أثناء موقف التعلم ويتعامل بنفسه مع المواد التعليمية ويتفاعل معها يكون نشطا.

إن التطور التكنولوجى والتقنى الذي تشهده جميع دول العالم قد فتح آفاقا جديدة فى التعليم والتعلم فى جميع التخصصات، أدخلت ابتكارات حديثة على أنماط التعليم فى القاعات الدراسية،و وسع نطاق التعلم خارج الفصل الدراسى حيث التعلم عن بعد بل والتعلم الذاتى وغير ذلك من طرق التدريس الحديثة .

وقد تأثرت المناهج الدراسية بشكل واضح بتقدم التكنولوجيا، مما أدى إلى تعديل أهداف المناهج ومحتواها بالإضافة إلى طرق تقدمها وأساليب تقييمها. و تركز هذه التأثيرات على تعزيز مهارات التعلم الفردية والتعلم الذاتى لدى الطالب، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بينهم كجزء من أهداف المناهج الحديثة. بالإضافة إلى ذلك، شهدت معايير الجودة التعليمية تغييرات كبيرة نتيجة لتقدم التكنولوجيا، حيث أصبح الإتقان هو المعيار الأساسى الذي يسعى إليه نظم التعليم لضمان جودة التعليم وفعاليته(أمل حمد،٢٠٢٤) .

يعتبر المنهج الجديد نظام تعليمى قائم على دمج المهارات الحياتية و القيم و المعلومات لمواجهة التطور الهائل ، و هو منبثق من النظام الفنلندى ، ومبنى على معايير عالمية وتم تحكيمه من قبل خبراء دوليين ،ويسعى المنهج الجديد لتغيير ثقافة المجتمع من التركيز على الشهادات التعليمية ،واستبدالها بالتركيز على تعلم الطفل ، حيث يتعلم الطفل عن طريق أنشطة البحث و الاستكشاف و التفاعل ،و لذلك فهو مرتبط بالمهارات الحياتية ، و يحتوى على مواد متعددت التخصصات ،التى تدمج القيم و القضايا و المهارات من اللغة العربية و المفاهيم العلمية و الدراسات و الرياضيات و فنون الرسم و الموسيقى و الدراما فى موضوعات شاملة ،بالإضافة إلى ثلاث مواد منفصلة و هى التربية الدينية واللغة الانجليزية ،والتربية الرياضية و الصحية.(الدليل الاسترشادى ،طبقا لنظام (2.0)،٢٠١٩:١٤)

## مشكلة الدراسة:

لقد مر العالم بأكمله بأزمة عالمية (فيروس كورونا) وذلك جعل الكثير من المجالات بل معظمها فى توقف و عدم القدرة على ممارسة الحياة العادية و من ضمن تلك المجالات مجال التعليم مما أدى إلى عدم إستمرارية حضور الأطفال بالمدارس . ومن هذا المنطلق ظهر احتياجنا الضرورى لإستخدام التكولوجيا بصفة عامة والفصول الافتراضية بصفة خاصة لحل هذه المشكلة لتكون بديل للقاعات المدرسية مع العلم حب الأطفال فى التعامل مع الأجهزة الإلكترونية وذلك يرجع لحب الأطفال لمشاهدة ماُ يعرض خلال هذه الأجهزة من وسائط متعددة (أصوات ،الرسومات ،الأشكال ،فيديو).

ولاحظت الباحثة عدم استغلال التكنولوجيا فى أنشطة الأطفال تنمية مهارة الاستماع لإكتساب اللغة الانجليزية لذلك عملت الباحثة على تصميم منصة إلكترونية تحتوي على أنشطة و ألعاب إلكترونية لتنمية مهارة الاستماع لإكتساب اللغة الانجليزية و يتم التفاعل من خلالها بطريقة متزامنة (zoom) و غير متزامنة .

وعلى ضوء ما أكدته العديد من نتائج الدراسات حول واقع وجدوي استخدام الفصول الافتراضية فى التعلم بصفة عامة و التعلم عن بعد بصفة خاصة و منها دراسة (ابتسام بنت سعيد بن حسن،٢٠١٠) ،(أحمد بن سعيد ،٢٠١٩)،

(فهد بن عبدالرحمن،٢٠٢٢) حيث أوصت تلك الدراسات بأهمية إستخدام الفصول الافتراضية لدعم عملية التعلم ،و كذلك دراسة (نجوى جمعة،٢٠١٩)،(محمد عبدالحكيم ،٢٠٢٠)،(نورا منير ،٢٠٢٢) وضحت الأثر الإيجابى فى إستخدام الوسائط المتعددة فى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الأطفال ، وبعد عرض ما سبق جاءت هذه الدراسة محاولة توضيح دور الفصول الافتراضية فى تنمية مهارة الاستماع لاكتساب اللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة.

كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة :

دراسة(ديالا ناصر) التى أظهرت اهتمامها وخبرتها فى التخصص العلمى فى تدريس اللغة الانجليزية لأطفال رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات ولقد لاحظت وجود قصور فى مهاراتى الاستماع و المحادثة باللغة الإنجليزية ، مما ينعكس سلباً على تطورهم اللغوى و المفاهيمى فى اللغة الإنجليزية ومن خلال الإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التى بحثت فى موضوع التحصيل فى مادة اللغة الانجليزية كدراسة (وفاء النجار،٢٠٢١ و طاهرعواف٢٠٢٠) و اللتان أشارتا إلى أن هناك ضعفاً فى التحصيل الأكاديمى فى مادة اللغة الإنجليزية ، و بعد استقصاء أراء المعلمات الزميلات حول ضعف مهاراتى الاستماع و المحادثة لدى أطفال الروضة ،و توصية دراسة (Lehtinen et al.,2017) بضرورة استخدام البيئات التعليمية الافتراضية والتفاعلية فى المدارس ؛ لما لها من فاعلية فى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية و أن للتطبيقات التكنولوجية أهمية كبيرة فى العملية التعليمية ؛ فهى تعمل على تنمية العديد من مهارات الأطفال ، فتجعل من عملية التعلم عملية ممتعة و مشوقة وكل مما سبق يبرر سبب إجراء هذه الدراسة.

**سؤال الدراسة:**

ما فعالية الفصول الافتراضية فى تنمية مهارة الاستماع لإكتساب اللغة الانجليزية لدى طفل الروضة فى ضوء منهج 2.0؟

**هدف الدراسة:**

استخدام الفصل الافتراضى التفاعلى فى تنمية مهارة الاستماع لإكتساب اللغة الانجليزية لدى طفل الروضة فى ضوء منهج 2.0.

## أهمية الدراسة:

- **الاهمية العلمية:**
  - تتحد أهمية هذا البحث فى تعزيز مفهوم الفصول الافتراضية فى مجال تعليم أطفال الروضة.
  - يعد موضوع الدراسة إضافة جديدة فى تقنيات التعليم.
- **الاهمية التطبيقية:**
  - من الممكن أن يستفيد من الدراسة عدة جهات أهمها وزارة التربية و التعليم.
  - تعتبر الأطفال الشريحة المستهدفة من الشرائح المهمة لما لها دور كبير فى تنشئته على التعلم الذاتى.

## حدود الدراسة:

- **الحدودالزمنية:** تم تطبيق البرنامج فى الفصل الثانى من العام الدراسى ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البرنامج فى مدرسة السلام الخاصة التابعة لإدارة مركز سمسطا التعليمية بمحافظة بنى سويف (محل إقامة الباحثة).
- **الحدود البشرية:**يقتصر البحث على عينة من (٦٠) طفلاً من مرحلة رياض الأطفال فى المستوى الثانى وتم تقسيمهم إلى (٣٠ )طفلاً وطفلة فى المجموعة التجريبية ، و(٣٠) طفلاً وطفلة فى المجموعة الضابطة .
- **الحدود الموضوعية:**اقتصر البحث على تنمية مهارة الاستماع لإكتساب اللغة الإنجليزية لدى الأطفال فى ضوء استخدام الفصل الافتراضى التفاعلى .

## منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبى ذو التصميم شبه التجريبى القائم على المجموعتين متكافئتين (تجريبية – ضابطة)،ذات التطبيقين (القبلى – البعدى) لمعرفة أثرالفصل الافتراضى التفاعلى على مهارة الاستماع للغة الانجليزية بعد تطبيق أنشطة البرنامج على المجموعة التجريبية فى حين لم تتعرض المجموعة الضابطة لأنشطة البرنامج.

**سادساً: متغيرات البحث:**

- **المتغير المستقل:** البرنامج القائم على الفصل الافتراضى التفاعلى.
- **المتغير التابع:** مهارة الاستماع اللغة الانجليزية. .

**سابعا: أدوات البحث:**

١) أدوات جمع البيانات: قائمة ببعض مهارات اللغة الانجليزية(إعداد الباحثة).

٢) أدوات قياس :إختبارمهارة الاستماع اللغة الإنجليزية المصور الإلكترونى لطفل الروضة(إعداد الباحثة).

٣) أدوات معالجة : برنامج قائم على الفصل الأفتراضي التفاعلى فى تنمية مهارة الاستماع اللغة الأنجليزية لدى أطفال الروضة فى ضوء منهج 2.0(إعداد الباحثة).

**ثامناً: فروض البحث:**

١. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة الاستماع للغة الإنجليزية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٢. يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة الاستماع للغة الإنجليزية لصالح القياس البعدي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات القياس البعدى و التتبعى بعد شهر من تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.

**تاسعاً: مصطلحات البحث :**

**(١)الفصل الافتراضى التفاعلى Interactive Virtual Classroom :**

**يُعرف الفصل الافتراضى التفاعلى إجرائياً على** إنه نوع من التعلم عن بُعد يتم فيه توفير بيئة افتراضية من خلال تجسيم جميع الأنشطة المتنوعة التى يحتويها المنهج الدراسى المتوافقة مع معايير التعلم المبكر النمائية والممارسات العالمية للطفولة المبكرة وتفاعل طفل الروضة معها خلال الأجهزة الإلكترونية ؛ لجعل عملية التعلم أكثر سهولة و متعة من خلال المؤثرات الصوتية والحركية و دور المعلم فيه كموجه و مرشد لهذه العملية .

**(٢)مهارة الاستماعListening Skill :**

**تُعرف مهارة الاستماع إجرائياً على** أنها المهارة والخطوة الأولى والأساسية التى يستخدمها الطفل تلقائياً لإكتسابه طريقه للتواصل بها مع الآخرين، ويتم اكتسابها بالتدريج من مرحلة سماع أصوات لا يفهم ما تُعنيها ثم تميزها و تصنيفها و تأزرها مع الأشياء المرئية ثم تتم معالجتها داخل عقل الطفل حتى الوصول به إلى صوت أو كلمة أو جملة لها معنى.

**الإطار النظري للبحث:**

## المحور الأول : الفصل الافتراضي التفاعلي Interactive Virtual Classroom:

يبحث التربويون بأستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الأطفال و حثهم على تبادل الخبرات لذلك يبحثون دائم الطرقى الكنولجية الحديثة لمواكبة العصر التكنولوجى ، وتعتبر تقنية الحصول على المعلومات ممثلة فى الحاسب الآلى والانترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية .حيث يمكن العمل فى مشاريع تعاونية بين مدارس مختلفة ،ويمكن للمتعلمين أن يطوروا معرفتهم بمواضيع تهمهم من خلال الاتصال بزملاء وخبراء لهم نفس الاهتمامات .وتقع على المتعلمين مسؤلية البحث عن المعلومات وصياغتها مما ينمى مهارات التفكير لديهم .كما أن الاتصال

عبر الانترنت ينمى مهارات الكتابة ومهارات اللغة الانجليزية حيث يزود الانترنت المتعلمين و المعلمين على حد سواء بالنصوص المكتوبة باللغة الانجليزية فى شتى المواضيع و مختلف المستويات ، ومن الاستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية الحديثة الفصل الافتراضى ونظرا لجائحة فيرس كورونا جعلت التعلم ضرورة ملحة للدراسة بالفصول الافتراضية وذلك دفعنا للتدريس بالفصول الافتراضية.

كما تحدثت دراسة**(عصام إدريس و عشابى الحسن و هناء عوض،٢٠١٧)** على أن فلسفة التعلم عن بعد تقوم على فكرة أساسية مفادها تحويل التعليم إلى تعلم ؛و بالتالي التركيز على الدارسين والعملية التعليمية ذاتها ، ومن ثم الدعوة إلى تكافؤ الفرص التعليمية بين أفراد المجتمع فى سبيل الحصول على المعرفة فى مجالاتها المتعددة ، وإلى إتاحة الفرصة للتعلم حسبما تسمح به ظروف الفرد وفقا لقدراته وإمكاناته .و لعل فى ذلك دعوة واضحة بألا يصبح التعليم حصراًعلى التعليم التقليدى الرسمى فى إطار المراحل المختلفة ،وألا تتوقف القدرة على التعلم عند سن معين من عمر الفرد.

ويرى **(أحمد بن سعيد،٢٠١٩)**في هذا السياق يبدو من المهم الإستفادة من آخر ما توّصل إليه العلم، والتركيز على التقنيات الرقمية الجديدة للمعلومات والإتصالات، وعلى الإستخدامات التعليمية للإنترنت والشبكات بشكل عام، وقد ظهر في هذا الإطار مفهوم الفصول الافتراضية بوصفه واحداً من أهّم أساليب الإستفادة من التقنية لتحقيق مستوى مميزا من التعليم القادر على تجاوز كثير من التحديات التي قد يواجهها التعليم التقليدي.

## أولاً:مفهوم الفصل الافتراضى التفاعلى:

**تعددت الآراء و التعريفات للفصول الافتراضية ولكن قبل التعرف عليها من الضروى التحدث عن الواقع الافتراضى في البداية الأمر لان الفصول الافتراضية تنبثق من خلاله لذلك :**

**مفهوم الواقع الافتراضي:**

عرفه **(محمد عطية،٢٠٠٣)** تقنية الواقع الافتراضي بأنها: تكنولوجيا تعليم ومعلومات متقدمة، توفر بيئة تعلم مجسمة مولدة بالحاسوب بديلة عن الواقع الحقيقي وتحاكيه،

وتمكن المتعلم من الانغماس فيها والتفاعل معها، والتحكم فيها بوسائل خارجية تربط حواسه بالحاسوب.

كما عرف **(كمال عبدالحميد،٢٠٠٤: ٣٦٨)** الواقع الافتراضي بأنه: تصميم افتراضي للواقع؛ حيث يعبر عن واقع في البيئة، وهو مجموعة من الأشياء يتفاعل معها الطالب وكأنها حقيقية، ولكن في الحقيقة هي أشياء مفترضة للتعبير عما يريده الطفل ويتمناه من خلال تحريكه لهذه الأشياء والتعامل معها، ومعالجتها مع الإحساس بأنه يعالج واقعًا حقيقيًا وليس افتراضيًا، فيمكن الاستفادة من هذا الواقع الافتراضي وتحقيق المستحيل من خلاله.

وعُرف **(دينا أحمد، ٢٠٠٩:٩٦)**.مفهوم الافتراضية "Virtual" إلى أنه يشير إلى الوجود الكامل على الشبكة ككيان افتراضي لممارسة جميع الأعمال والمهام من خلالها بدون وجود أي نظير مادي في الواقع

ويشير **(عصام إدريس و عشابى الحسن و هناء عوض،٢٠١٧)** إلى أنه تقوم فلسفة التعلم عن بُعد على فكرة أساسية مفادها تحويل التعليم إلى تعلم، وبالتالي التركيز على الدارسين والعملية التعليمية ذاتها، ومن ثم الدعوة إلى تكافؤ الفرص التعليمية بين أفراد المجتمع في سبيل الحصول على المعرفة في مجالاتها المتعددة، وإلى إتاحة الفرصة للتعلم حسبما تسمح به ظروف الفرد وفقًا لقدراته وإمكاناته.

**مفهوم الفصول الافتراضية:**

كما عرف (حسنى عبد الحافظ ٢٠١٢: ٩٨-١٠٣) مفهوم الافتراضية: هي غرف خاصة مجهزة بأنظمة إلكترونية تعمل بوصلات وأسلاك أو باستخدام موجات قصيرة عالية التردد، ترتبط عادة بالأقمار الصناعية أو بوسائل اتصال أخرى قد يكون الإنترنت أحدها؛ بحيث تتيح التواصل والتفاعل بين المعلم والطفل من ناحية وبين المتعلمين أنفسهم من ناحية أخرى وبين

عدة مدارس من ناحية ثالثة بالصوت والصورة من خلال عرض كامل المحتوى التعليمي على الهواء مباشر أو بشكل غير مباشر.

تعرفها (**إيمان الظفيري ،٢٠١٩**) بأنها: " فصول تعليمية تفاعلية متزامنة وغيرمتزامنة قائمة على التعليم عن بعد يتم تقديم المادة العلمية من خلال استخدام شبكة الانترنت والتي تمكن المتعلمين من حضور الدورات التدريبية إلكترونيا تدعم فيها خاصية الصوت والصورة والفيديو وتكون تحت إشراف ومتابعة من قبل المدرب المسئول.

كما عرفها كلا من(**عبير عبد الحليم٢٠١٨ و عمر حسين، ٢٠٢٠**)تشبه الفصول الافتراضية الفصول العادية بشكل كبير حيث يتم من خلالها التفاعل مع المعلم أو مع الأقران، وإتاحة التغذية المرتدة بشكل آني، وتقديم التعزيز، فهي تشبه إلى حد كبير بيئة التعلم العادية، إلا أنها تتضمن عدة أدوات أو تطبيقات يمكن من خلالها تحقيق التفاعل بين جميع المشاركين.

**و قد أشارت العديد من الدراسات إلى الفصول الإفتراضية كالآتى:**

وأظهرت دراسة(**نادرسعيد،٢٠١٠**) أثر اختلاف نمط الفصول الافتراضية القائمة على مجتمعات الممارسة على التحصيل وتنمية بعض مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني لدى العاملين بمراكز إنتاج المقررات الالكترونية بالجامعات الحكومية حيث ظهرت النتائج أن جميع أفراد المجموعات التجريبية الثلاثة، وخاصة طلاب المجموعة التجريبية اللامتزامنة (ب) وطلاب المجموعة التجريبية المدمجة (ج) كانوا أكثر المتعلمين إيجابية وحماسة في التعلم، وأكثرهم تعاون فيما بينهم، وأكثرهم تأثرا بتصميم الفصل الافتراضي القائم على مجتمعات الممارسة .

هدفت دراسة(**نبيل السيد محمد ،٢٠١٤**) إلى قياس إثر التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن والأسلوب المعرفي (تحمل / عدم تحمل الغموض) في تنمية مهارات التعامل مع الفصول الافتراضية لدى طلاب الدراسات العليا ولقد اثبت النتائج عدم تأثير لأنماط الدعم الإلكتروني في التحصيل المعرفي، ولكن وجد تأثير لها في المهارات المرتبطة بالتعامل مع الفصول الافتراضية وكذلك لم يوجد تأثير لأثر التفاعل بين أنماط الدعم و الأسلوب

المعرفي في الجانب المعرفي، ولكن وجد تأثير لأثر التفاعل في الجانب المهارى لصالح الأسلوب المعرفي تحمل الغموض.

كما تحدثت دراسة **(نوال الأشهب ،٢٠١٥)**إن التعلم الإلكتروني هو استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتيا وجماعيا وجعله محور العملية التعليمية، بدءا من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي .

وهذا ما أكدت عليه أيضا دراسة **(أحمد بدر الدين،٢٠١٧)** فى ظل التقدم المستمرلتكنولوجيا تصميم بيئات التعلم الإلكترونى بشكل عام ،والفصول الافتراضية بشكل خاص ،بدأت الحاجة إلى تطوير بيئات الفصول الافتراضية ودراسة المتغيرات الخاصة بها ،حيث تستطيع بيئة التعلم الإلكتروني التي يتم بناؤها بشكل جيد وعلى أسس علمية تدريب المتعلم على اكتساب المهارات وتوجيهه وتقييمه لأدائه بصورة فورية و صحيحة .

كما اتفق كلا من **(عصام إدريس و عشابى الحسن و هناء عوض،٢٠١٧)** على أن الفصول الافتراضية تعتبر هو نوع من التعلم عن بُعد ،تتم من خلاله عملية اكتساب المهارات و المعرفة ،جراء تفاعلات مدروسة مع المواد العلمية التى يسهل الوصول إليها عن طريق استعمال برامج التصفح .بحيث يتم إستخدامه لمواجهة العديد من المشاكل التى يواجهها التعليم التقليدى ،مثل الإستعانة بالمعامل الافتراضية التى تجعل كل من المعلم و المتعلم قادراًعلى محاكاة العالم الخارجى عن بُعد دون الإنتظام فى المؤسسات التعليمية.

وعرفها أيضا **(أحمد حامد،٢٠١٨)** بأنها فصول تعتمد على التقاء كل من المعلم والمتعلم عن طريق الانترنت باستخدام برامج الفصول الافتراضية ،من خلال مجموعة من الادوات المشتملة على التفاعل الصوتى و المحادثات النصية و السبورة الإلكترونية ،والإدارة التعليمية وفى أوقات مختلفة للعمل على تنمية مهارات إنتاج الدروس الإلكترونية

وأيضاً هدفت دراسة **(ربيع عبد العظيم،٢٠١٨)**العلاقة بين تكنولوجيا الواقع المعزز وأسلوب التعلم (التحليلى، الشمولى) وأثرها فى تنمية مفاهيم مكونات الحاسب الآلى ومجالات

استخدامه والسعة العقلية لدى عينة مكونة من (٦٢) تلميذًا بالصف الثانى الابتدائى واتجاهاتهم نحوها، وتوصلت النتائج إلى وجود أثر إيجابى ودال إحصائيًا لتكنولوجيا الواقع المعزز فى تنمية التحصيل المعرفى لمفاهيم مكونات الحاسب الآلى ومجالات استخدامه والسعة العقلية لدى تلاميذ الصف الثانى الابتدائى.

كما أظهرت دراسة(**أشرف عويس،٢٠١٨**) التعلم باستخدام نمط التدريب الإلكتروني المدمج، وما يوفره من أدوات التواصل والتعاون، يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية متكاملة، مما إدي إلي تبادل الخبرات واكتساب المعلومات والمفاهيم والمعارف، كل ذلك ساعد على تحقيق درجات مرتفعة من التحصيل المعرفي. وأوصي البحث بضرورة توفير دورات تدريبية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهاراتهم في استخدام الفصول الافتراضية ونشرها على الإنترنت.

كما تحدثت دراسة **(أحمد بن سعيد، ٢٠١٩)** يتسم القرن الحادي والعشرين بأنه عصر المعرفة والإلكترونيات والمهارات والكفاءات، و انجاز أهداف التعليم فى هذا العصر يُشكل من خلال زيادة المها ارت وقوة التكنولوجيا التي نستخدمها في تواصلنا وفي أعمالنا التشاركية وتعلمنا، ولكي يصبح الفرد مشاركاً ومساهماً في المجتمع في القرن الحادي والعشرين فهو يحتاج لأن يكون قارداً على التعلم بسرعة ليحصل على المعرفة والتكنولوجيا والإبداع والتجديد، وأن يتعلم المهارات التي يحتاجها في حياته وعندما يطبق هذه المهارات عمليا فهو يعتبر مشاركاً في عصر المعرفة ويتم ذلك من خلال الفصول الافتراضية التي يتم توفيرها داخل أنظمة إدارة التعلم والتي تسهل عممية التواصل بشكل فوري بين المتعلمين والمعلم.

وفى ضوء ما سبق رأت الباحثة أن التكنولوجيا فى الوضع العام أصبحت من أهم الوسائل المستخدمة فى إكتساب المعرفة فى مجال رياض الأطفال ،وفى الوضع الخاص أصبح العالم الافتراضى أيضا من الوسائل الناجحة فى التعلم الممتع لدى الأطفال و كذلك إستخدام الفصول الافتراضية فى إكتساب الطفل للمحتوى التعليمى بذاته ويرجع ذلك لما تحتويه الفصول الافتراضية من جلسات تزامنية وغير تزامنية وذلك يرجع لأهمية إختيار الوقت المناسب لكل طفل وجعل الطفل يعيش أجواء النشاط وإستنتاج المعلومات بنفسه ،ويصبح دور المعلمة موجهة و مرشدة فى إكتساب المعلومات للأطفال.

## ثانيا: الأسس النظرية للفصول الافتراضية:

كما ذكر (جاسم محمد،٢٠١٤) أنه قد قدم "سمينز و دونز" ( Siemens &Downes)النظرية الإتصالية"Connectivism" كأحد الاتجاهات الحديثة فى نظريات التعليم و التعلم بالقرن الحادى و العشرين، و تتفق النظرية الإتصالية مع النظرية البنائية فى بُعد التعلم الاجتماعى ، حيث تتاح الفرصة أمام الطلاب للتفاعل و التواصل مع بعضهم البعض أثناء التعلم ،فى حين تركز النظرية الإتصالية على التعلكم الرقم عبر الشبكات واستخدام أدوات و مصادر التعلم الالكترونى .

كما تحدث(إبراهيم عبد الوكيل،٢٠١٢) عن النظرية الاتصالية بأنها هى نظرية تربوية جديدة تدرس النمو الإجتماعى للمعرفة عبر التكنولوجيا الحديثة ، حيث تناقش العلم بوصفه شبكة من المعارف الشخصية التى يتم تشاركها بين الأفراد عبر الويب .تستخدم هذه النظرية مفهوم الشبكة التى تتكون من عدة عقد تربط بينها وصلات ، تمثل العقد المعلومات فى صورة نصية أو مقاطع صوت أو صور ،فى حين تعبر الوصلات عن عملية التعلم ذاتها .وتؤكد النظرية الاتصالية على التعلم الاجتماعى و إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل أثناء التعلم ،كما تؤكد على التعلم الرقمى عبر الشبكات واستخدام المستحدثات التكنولوجيا فى التعلم

تعد تقنية الفصول الافتراضية في التعليم من أحد أشكال التعليم الإلكتروني المختلفة، والتي تعتمد في تطبيقاتها على عدد من النظريات والتي تمثل نماذج تقدم أسساً واقعية تجريبية للمتغيرات التي تؤثر في عملية التعليم والتعلم وتقدم توضيحات حول السبل التي يمكن ان يحدث بها هذا التأثير و بما أن التكنولوجيا في تطور مستمر ؛فتطورت الفصول الافتراضية لتقنية الواقع المعزز و الذى يعتمد على محموعة من النظريات التى تعتمد عليها الفصول الافتراضية أيضا ، وذلك لانهم مكملين لبعض و منبسقين من الفكرة الاساسية و هي الواقع الافتراضى.و ترجع الأصول النظرية لتقنية الفصول الافتراضية لكل من( نظرية التعلم بالوسائط المتعددة ، نظرية الحمل المعرفي أو العبءالمعرفي ، نظرية الجشطلت ، النظرية المعرفية ) وفيما يلى تفسير لهذه البحوث و النظريات بشكل موجز :

- **نظرية التعلم بالوسائط المتعددة:**

من مبادئ هذه النظرية أن المتعلمون يتعلمون بشكل أفضل من خلال دمج وتكامل الوسائط في بيئة المتعلم،

وهو ما يحدث عند استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز ،حيث أنها تعمل على دمج وتكامل الوسائط الحقيقية والافتراضية داخل بيئة المتعلم الافتراضية، فيقوم المتعلمون ببناء نماذجهم العقلية واللفظية والصورية بينهما(**Ayres,2015,** ٦٣١-٦٣٦)

- **نظرية الحمل المعرفي أو العبءالمعرفي :**

استخدمت نظرية الحمل المعرفي لوصف بناء المعرفة البشرية، حيث تقدم هذه النظرية إطار عاما لمصممي المواد التعليمية كما تقدم إرشادات تساعدهم على تقليل الحمل المعرفي، فالعلاقة بين التصميم التعليمي والحمل المعرفي علاقة وثيقة، حيث تنادي النظرية بضرورة خفض الحمل المعرفي الداخلي إلى أقل حد ممكن، وخفض الحمل المعرفي الخارجي إلى المستوى الملائم لحدوث عملية الفهم(**هويدا سعيد، ٢٠١٨، ٢٥٧**).

وفى هذا السياق تشير دراسة **(Shelton & Hedley, ,2003 )** أن تكنولوجيا الواقع المعزز تقلل ارتباك المتعلم في التعامل معها حيث يتمكن المتعلم من مشاهدة المحتوى التعليمي بطريقة سهلة يتجاوز بها آثارالإرتباك حيث يتفاعل الطالب مع المحتوى التعليمي داخل تطبيق الواقع المعزز، ذلك التفاعل يعمل على خفض الحمل المعرفي، ويضيف( **Matt & Chris,2014** )أن تحديد المهام التعليمية التي يتفاعل معها المتعلم داخل بيئة الفصل الافتراضى من شأنها خفض الحمل المعرفي على المتعلم.

- **نظرية الجشطلت:**

تتبني نظرية الجشطلت كنموذج للتعلم بالإستبصار فكرة أن التعلم يتكون من خلال الإدراك البصري للمحتوى التعليمي المقدم في صورة كاملة لجميع كائنات التعلم المدمجة بالواقع المعزز، والتي يربطها سياق موضوعي واحد )..( Parhizkar, et al 2012) ، ويضيف (محمد عطية،٢٠١١) أن أصحاب نظرية الجشطلت يرون أن السلوك الإنساني عبارة عن وحدة كلية غير قابلة للتحليل وأن الإدراك هو محور

النظرية الخاصة بهم، حيث يتم إدراك الكل ومنها التدرج إلى التفاصيل، فالتعلم لديهم هو الإستبصار وفهم المتعلم للعلاقات القائمة بين كائنات التعلم وإعادة تنظيم هذه العلاقات بالشكل الذى يوضح المعنى كاملا، وبذلك فإن هذه النظرية تدعم تقنيات الدمج داخل بيئات الواقع المعزز والتي تعتمد على نمط التعقب (الأكواد/الصور) والتفاعل مع تقنية الدمج (بيئة المستخدم الحقيقية /المحتوى التعليمي المطبوع) وترى الباحثة أن الفصل الافتراضى يساعد في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري واتجاهات الطالب نحو بيئة التعلم .

- **النظرية المعرفية :**

تعد النظرية المعرفية Cognitive Theoryمن أهم النظريات التي تهتم بتصميم أنماط تقديم تقنيات الواقع المعزز من خلال ثالثة فرضيات هي:القنوات المزدوجة( Dual Channels )والقدرة المحدودة ( Limited Capacity) والمعالجة النشطة(Active process)، حيث تشير الفرضية الأولى إلى وجود قناتين منفصلتين أحدهما سمعية والأخرى بصرية يتم استقبال المعلومات من خلالهما وهو ما يعني ضرورة تكامل المحتويات المقدمة ما بين سمعية وبصرية، أما الفرضية الثالثة فترى أن المتعلمين أفراد نشطين يحتاجون إلى بيئة نشطة لممارسة التعلم؛ الأمر الذي تتيحه تكنولوجيا الواقع المعزز والتي تسمح للمتعلم بتجارب وأنشطة متنوعة(**Santos 2014,Mayer,2005**) .

و بناءً على ذلك تتفق تقنية الفصل الافتراضى مع نظرية التعلم بالوسائط المتعددة والتي تقوم علي إختيار الوسائط التي تتوافق مع المهمة التعليمية من ناحية وقدرتها علي توصيل المعلومات من ناحية أخري، وايضا مع نظرية الحمل المعرفي حيث أن استخدام الرسومات بأنواعها المختلفة يساهم في توصيل المعلومات بشكل مبسط لجذب انتباه المتعلم، كما انها تقلل الجهد العقلي علي ذاكرته، وكذلك تتفق مع النظرية المعرفية التي تهتم بجعل المتعلم نشط أثناءالعملية التعليمية من خلال ممارسة عملية التعلم خلال بيئة نشطة متكاملة المحتويات السمعية مع البصرية.

## ثالثاً: أهمية الفصول الافتراضية التفاعلية:

فى بداية الأمر يتم توضيح الأهمية التعليمية للواقع الافتراضى (الغريب زاهر،٢٠٠١)

١ الواقع الافتراضي أوجد الفعالية في تعليم الطلاب من خلال تصميم وتمثيل معلومات ثلاثية الأبعاد كبرامج متعددة الوسائل في بيئة افتراضيةVirtual Environment ؛ مما يساعدهم على بناء خبرات تعليمية فعالة

٢ .يستخدمه الطالب لتنفيذ تجارب ومشاريع تعليمية متنوعة؛ حيث إن بيئته قابلة للسيطرة عليها وتحديد مكوناتها، وهي تشجع الطالب على استخدام الكمبيوتر.

٣ يقدم التعليم بصورة جذابة تحتوى على المتعة، والتسلية، ومعايشة المعلومات.

٤ يحقق الخيال التعليمي للطلاب فكل ما يحلم بتحقيقه يتحقق.

٥ يظهر الأشياء ثلاثية الأبعاد.

٦ يُمكن الطلاب من حل مشاكل التعليم الحقيقية؛ حيث يساعدهم في تخيل المشكلات وطرح حلولها وفهمها واستخدامها.

٧ يوجد لدى الطلاب رغبة في التعليم، ودافعية لممارسة المعلومات ومشاهدتها.

٨ يعرض صور وهمية تُشعر المُستخدم أنه مغمور في عالم افتراضي صناعي، ومعزز بالتكنولوجيا السمعية المرئية وغير الافتراضية.

٩ استخدام شبكات المعلومات الحقيقية والعالمية يسمح ببيئات افتراضية مشاركة مع أشخاص من مختلف أنحاء العالم.

١٠ البيئة الافتراضية تحقق الأمان لمستخدمها عند دراسة معلومات خطرة أو يصعب الحصول عليها زمانًا ومكانًا.

١١ تُمكن المُستخدم من التحرك داخل الزمن، وتعرض مواقف من الزمن الماضي أو تسرع بعرض المستقبل.

١٢ تساعد المُستخدم على تحقيق المستوى المرغوب لديه من المهارة بدقة عالية.

١٣ تفاعل المُستخدم مع الواقع الافتراضي يساوى أو يتجاوز ما يمكن أن يتحقق بالواقع الحقيقي.

١٤ جرأة البيئة الافتراضية ساعدت على التحكم بالقوانين الفزيائية التقليدية؛ مما يساعد على إيجاد فهم أكبر لوظائفها.

## رابعاً: مزايا الفصول الافتراضية:

**لقد أشـار كلاً من عبدالله بن عبدالعزيزالموسـى،أحمدبن عبدالعزيزالمبارك،٢٠٠٥: ٢٤٥)، ( حسن حسين،٢٠٠٥)**

**،(Veda (2010: 466 ،(محمد رضا،٢٠١١)**، (أحمد حامد،٢٠١٩م) **إلى المزايا السابقة ما يلي:**

**إلى بعض مزايا الفصول الافتراضية كالتالي:**

١ الانخفاض الكبير في التجهيزات: فالفصـــول الافتراضـــية لا تحتاج إلى قاعات دراسية، ولا معامل خاصة، ولا ساحات مدرسية، ولا مواصلات، وأدوات مدرسية مكلفة.

٢ إنشـاء بيئة تعليمية للأطفال وسـيلة جديدة للتعلم عبر بيئة افتراضـية غير تقليدية تتسم بالاحترام والسلامة.

٣ لا تحتاج إدارة الفصـول الافتراضـية إلى مهارات تقنية عالية سـواء من المعلم أو الطفل.

٤ استيعاب عدد كبير من الأطفال دون قيود عمرية وجغرافية.

٥ أن عملية التعليم لم تعد محصـــورة في توقيت أو مكان محددين، أو في جدول صارم، بل إمكانية التعليم في أي مكان وأي وقت دون قيود.

٦ السرعة العالية في المتابعة والاستجابة المستمرة.

٧ إعفاء المعلم من الأعباء الثقيلة بالتصـحيح، ورصـد الدرجات، وتنظيم عملهم من حيث الملفات، والطبع، وتحديد المهام، وإدارة الفصـــل، ويتيح له التفرغ لمهامه التعليمية المباشرة، والارتقاء بمستواه وتطويره، والتعامل مع التقنيات الحديثة.

٨ مشاهدة شاشة الطفل من خلال شاشة المعلم.

٩ تبادل الشاشة ما بين المعلم والأطفال بحيث يستطيع المعلم أن يُمكن الطفل من مشاهدة شاشته أو العكس.

١٠ السيطرة على شاشة الطفل بإيقافها وحتى التحكم بالبرمجيات الموجودة على جهاز الطفل.

١١ نقل شاشة الطفل المتميز للآخرين، بحيث يستطيعون مشاهدة ما يعرضه من عمل متميز.

١٢ يمكن الاستفادة من النظام في جميع المواد التعليمية المبرمجة على الأقراص المضغوطة أو الأفلام التعليمية.

١٣ إمكانية الوصول السهل إلى المعلومات.

١٤ يتيح إيصال الدروس بشكل مباشر، وعقد اللقاءات المختلفة عبر الويب.

١٥ يساعد على جعل الأطفال أكثر استقلالاً في عملية تعلمهم.

١٦ تسمح للأطفال بإمكانية مشاركة المحتوى الإلكتروني، والتعاون بين بعضهم البعض.

١٧ يتيح قدر كبير من المرونة للعملية التعليمية؛ حيث يتم استعراض الدروس عبر الويب وفق حاجة المتعلم.

١٨ يقدم إمكانية كبيرة لتأسيس تعلم ممزوج بشكل فعال.

١٩ يتيح أنشطة تعليمية مختلفة تشمل إمكانية حصر تصويت في موضوع معين.

٢٠ وضع مصادر التعلم عبر الويب يسمح للمعلمين مراجعتها وتحديثها باستمرار.

## سادساً:أنواع الفصول الافتراضية :

يمكن تقسيم الفصول الافتراضية إلى قسمين، وذلك حسب الأدوات والبرمجيات والتقنيات المستخدمة في هذه الفصول كالتالي(هند سليمان،٢٠٠٣) (محمد رضا٢٠١١م)

### (١)الفصول الافتراضية التزامنية (Asynchronous):

هى التقاء المعلم والطلاب فى نفس الوقت على الأنترنت عن طريق مؤتمرات الصوت وهناك العديد من البرامج الجاهزة والتى تقوم بعمل فصـول إفتراضـية متزامنة وتحتوى هذه البرامج على خدمات عديدة مثل غرف الدردشة والبث المباشر بالفيديو والصوت والمشـــاركة فى البرامج والســـبورة البيضـــاء وغيرها.ومثال عن البرامج التزامنية (centra– hp virtual classroom– talkroom – paltaik):.

**(٢)الفصول الافتراضية غير التزامنية (Synchronous):**

هى فصـول تقليدية إلكترونية عن طريق إلتقاء الطلاب بالمعلمين عن طريق الإنترنت فى أوقات مختلفة وما يميز هذا النوع أن جميع المشـتركين يشـتركون فى نفس النوع من المعلومات ولكن لايجتمعون فى نفس الوقت ويفضل إستخدامه فى حل المشكلات الأقل تنظيماًوالتى ليس لها حلولبسـيطة وسُـمى غير متزامن لأنه غير مترتبط بوقت محدد لتلقى المعلومة ولايوجد شـروط فى السـن للإلتحاق بهذه الفصـول ويعتبر هذا النموذج من نماذج التعليم عن بعد شبيها بالفصول الفصول التقليدية ولكن مع امكانية إعطاء فرصة لمن لا يستطيع الحضور بأن يدرس من خلال الفصول الافتراضية عبر الإنترنت وأيضـاً يراعى فيه عدم دخول كل الطلبة الفصـل التخيلي على الانترنت مع بعض أي يتم التعلم فيه جماعى ولكن يدخل الطالب منهم في الوقت المناسب له دون الارتباط بباقى الطلاب.ومثال عن البرامج غير التزامنية :

webct–school Gen–Claroline–moodle–Blak Board)

## سابعاً:مكونات الفصول الافتراضية:

كما ذكر (عبير عبد الحليم،٢٠١٨م)

**١) واجهة المحتوي التعليمي:**

تتضمن هذه الواجهة عددًا من التبوبيات التى يستخدمها المعلم فى عرض المحتوى التعليمى و شرح موضوعاته،حيث توفر هذه الواجهة للمعلم العديد

من الأدوات و المصادر التى يسهل استخدامها فى الفصل الافتراضى و منها:

- **اللوحة البيضاء:**

عبارة عن صفحة بيضاء، و تمثل المنصة الأساسية فى الفصل الافتراضى، حيث يستخدمها المعلم كسبورة للكتابة عليها و التعديل ، و يمكنه الإحتفاظ بالمعلومات عليها لإسترجاعها مرة أخرى، كما تتيح فتح أكثر من صفحة بيضاء جديدة لإستكمال الكتابة عليها ، ويمكن إعطاء صلاحيات للطلاب للكتابة و التعديل.

- **تبوبيات الملفات:**

تتيح واجهة المحتوي التعليمى عددًامن التبوبيات بالضغط عليها يتم فتح الملف و استعراض محتوياته أمام الطلاب لتوضيح جزء من موضوع الدرس وشرحه بالتفصيل ، ويمكن عرض أكثر من ملف فى وقت واحد والتنقل بينها وفقاً لمتطلبات الشرح . و من أنواع الملفات التى يمكن فتحها بالفصل الافتراضى :الملفات النصية (Word)،ملفات العروض التقديمية ( Power Point)،ملفات(pdf).

- **تبوبيات مقاطع الصوت:**

يتيح الفصل الافتراضى للمعلم عرض الملفات الصوتية (mp3) لإثراء المادة التعليمية ،ويتطلب ذلك من المعلم أن يقوم برفع الملفات الصوتية –على الفصل الافتراضى – مسبقاً قبل بدء الشرح ،ثم الضغط على أي منها من واجهة المحتوى التعليميى وعرضها على الطلاب.

- **تبوبيات مقاطع الفيديو:**

يتيح الفصل الافتراضى للمعلم عرض لقطات الفيديو المرتبطة بموضوع الدرس ، لشرح بعض المفاهيم المجردة التى يصعب فهمها ، ويتطلب ذلك من المعلم أن يقوم برفع ملفات الفيديو مسبقاً ، ثم الاستعانة بها أثناء الشرح ،حيث يمكنه الضغط عليها و عرضها بالصوت و الصورة على الشاشة أمام جميع الطلاب .

**٢) واجهة الطلاب:**

يظهر جميع اسماء الطلاب المشاركين بالفصل الافتراضى فى نافذة خاصة بهم، وبمجرد خروج أى طالب من الفصل يختفى اسمه من النافذة . توجد أمام اسم كل طالب أيقونة على شكل يد بالضغط عليها يظهر أمام المعلم أنه يرفع يده للاستفسار فيعطيه صلاحية التحدث و الاستفسار ،كما توجد أيقونة أخرى أمام اسم كل طالب على شكل ميكرفون بالضغط عليه يستطيع التحدث و يسمعه جميع طلاب الفصل .

**٣) نافذة الكتابة النصية:**

يمكن أن يستخدمها الطلاب لطرح تساؤلاتهم و استفساراتهم، كما يمكنهم استخدامها في الإجابة عن أسئلة المعلم ؛فى حين يستخدمها المعلم في الرد على الإستفسارات تقديم التغذية الراجعة للطلاب؛مع العلم أن امامه حرية الإختيارفى تقديم التغذية الراجعة للطلاب صوتيا أو كتابياً.

**٤) أدة المحادثة الصوتية:**

يوجد بالفصل الافتراضى أيقونة على شكل ميكروفون بالضغط عليها يستطيع المعلم التحكم فى مستوى الصوت ، ثم استخدام الميكروفون .المتصل بالجهاز. فى شرح الدرس . كما يوفر الفصل الافتراضى هذه الأداة للطلاب و يمكنهم إستخدامها فى التحدث ولكن بعد أن يعطى المعلم هذه الصلاحية لهم.

**٥) أداة البث الصوتى و المرئي:**

تستخدم هذه الأداة لشرح المعلم الدرس مباشرة لطلابهبالصوت و الصورة ، حيث يمكن للطلاب مشاهدته أثناء شرحه الدرس ، ومتابعة العروض التقديمية و الملفات التى يعرضها بالفصل، كما يسمح المعلم للطلاب بالتفاعل معه وطرح أسئلتهم واستفساراتهم و أفكارهم من خلال منحهم الصلاحية بالمشاركة و التحدث ، حيث يقوم بالرد عليهم وتقديم التغذية الراجعة الفورية البناءة.

**٦) أداة تسجيل الجلسة:**

يمكن للمعلم أن يستخدم أيقونة التسجيل لتسجيل جميع أحداث شرح الدرس بالصوت والصورة على شكل محاضرة ، حيث يتم تخزينها على الموقع الخاص بالفصل ،ثم يقوم المعلم بتحميلها على جهازه وتوزيعها على طلابه لإستخدامها فى المراجعة.

## ثامناً: الخصائص التعليمية للفصول الافتراضية:

**لقد أوضـــح (محمد عطية،٢٠٠٣) ، (عوض حســـين٢٠٠٤)، (أحمدبن محمد، ٢٠٠٩) خصائص التعليمية للفصول الافتراضية كالتالي:**

١) تقوم هذه الفصـول بشـكل كامل على شـبكة الويب بالإنترنت من خلال مواقع تعليمية على الشبكة.

٢) الدراســـة الفردية المســـتقلة للمفردات المنقولة إليه عن طريق الويب، وهى عبارة عن موديولات، وروزم برامج، ووســـائل متعددة تشـــمل على الأهداف والمحتوى والتدريبات والأنشـطة التعليمية المناسـبة، وتشـمل هذه المقررات على روابط تربطها بمواقع أخرى لمصادر المعلومات على الويب.

٣) الاتصـــال بأســـاتذة المقررات عن طريق الإلكتروني، للاســـتفســـار أو الحصـــول على تعليمات وتوجيهات محددة.

٤) المشاركة مع زملائه والدخول على فصول الدردشة والمناقشة وقاعات المحاضرات على الخط المباشر بالويب، عن طريق مؤتمرات الكمبيوتر المتزامنة.

٥) يقوم الطفل بإجراء التجارب العلمية والعملية، وذلك من خلال الدخول على المعامل على الويب.

٦) الاتصال بأستاذ المقرر لإجراء الاختبار النهائي.

٧) خاصية التخاطب المباشر والكتابي.

٨) السبورة الإلكترونية.

٩) المشاركة المباشرة للأنظمة والبرامج والتطبيقات.

١٠) إرسال الملفات وتبادلها بطريقة مباشرة بين المعلم وأطفاله.

١١) متابعة الدروس وتواصل المعلم مع كل طفل على حدة أو لمجموعة أطفال في آن واحد.

١٢) خاصية استخدام برامج العرض الإلكتروني.

١٣) خاصية استخدام برامج عرض الأفلام التعليمية.

١٤) خاصية توجيه الأسئلة المكتوبة والتصويت عليها.

١٥) خاصية توجيه أوامر المتابعة لما يعرضه المدرس للطلبة.

١٦) خاصية السماح لدخول أي طالب أو إخراجه من الفصل.

١٧) خاصية السماح أو عدمه للكلام.

## تاسعاً:عناصر مشروع البيئة التعليمية في الواقع الافتراضي:

يتم هذا المشروع من خلال استخدام عناصر البيئة التعليمية بالواقع الافتراضي, متمثلاً في النموذج التالي (الغريب زاهر، ٢٠٠١):

**(١) النموذج:**

يتم فيه استعمال التمثيل الرياضي لإعداد نماذج تعليمية تساعد على جعل الطالب في حالة نشاط دائم, ويحتوى النموذج على التمثيل البصرى للمعلومات المتزامنة في المؤثرات الصوتية, ومحاولة إيجاد أسلوب سهل لتوصيل المعلومات من خلال الرسومات المتحركة والنماذج والمحاكاة؛ لمساعدة الطالب على اكتشاف المعلومات, ويجب أن يُعد النموذج للطالب لتحقيق أقصى تفاهم مع نظام استخدام البيئة الافتراضية.

**(٢) المدخلات:**

هي أدوات التفاعل مع البيئية الافتراضية، ويستخدمها مُستخدم البيئة ومن بينها لوحة المفاتيح, والفأرة التي يمكن استخدامها مع بيئة ثلاثية الأبعاد 3D أذرع القيادة، وقفازات المستخدم، وأي أدوات تُستخدم كمدخلات للبيئة الافتراضية.

**(٣) المخرجات:**

هي التكنولوجيا التي تُشعر المُستخدم بنتائج استخدام البيئة الافتراضية, وتجعله يشاهد رؤية غير محدودة للمشاهد الافتراضية, وتشمل كل ما يؤثر على حواس المُستخدم من لمس وروائح يتم توليدها إلكترونيًا, ومشاهد وأصوات ثلاثية الأبعاد, ومن الهام جدًا تحديد كيفية استخدام تكنولوجيا المخرجات بطريقة صحيحة دون أخطاء.

**(٤) المُستخدم:**

يُعتبر المشاهد أو المُستخدم جزء هام جدًا من نظام الواقع الافتراضي, ويؤثر في نظام عمله من خلال التعليمات والملاحظات التي يمد البيئة الافتراضية بها.

**(٥) البيئة الافتراضية:**

هي المكان الفعلي لتنفيذ الواقع الافتراضي؛ حيث تتحكم بجميع عمليات التعليم والتدريب فيها, فهي التي تربط بين النماذج الافتراضية التي يتم تصميمها للمعلومات وأنظمة المحاكاة الخيالية الممثلة لقلب النظام التعليمي الافتراضي وبين مدخلات ومخرجات النظام الافتراضي.

## عاشراً:مراحل تصميم الفصل الافتراضي للمقرر الإلكتروني:

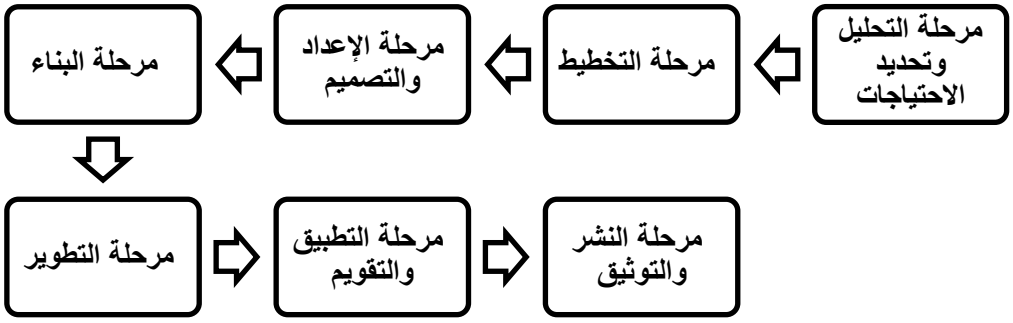


شكل (١)

الشكل التخطيطي المبسط لنموذج (هشام محمد،٢٠١٦)

**(١) مرحلة التحليل والتخطيط:**

كما وضحها زينب محمد و زينب مصطفى (٢٠١٥) ، هشام محمد(٢٠١٦)

- **الفئة المستهدفة:** تحديد طبيعة وخصائص الأطفال (المعرفية, المهارية, الوجدانية) المستهدفين من دراسة المقرر الإلكتروني المنتج, سواء خصائصهم العامة أو الخاصة وسلوكهم المدخلي.
- **التقنيات المطلوبة:** تحديد التقنية المستخدمة لإنشاء المقرر الإلكتروني من متطلبات برمجية كبرامج المعالجات الرقمية, أو برامج نظم وأدوات التأليف, وأيضًا المتطلبات المادية من أجهزة وتجهيزات وكتابة السيناريوهات.
- **تحديد المهام:** فيها يتم تحديد الغايات والأهداف العامة وتجزأتها إلى مستويات تفصيلية من المهمات الفرعية المكونة لها, وفق الاحتياجات التعليمية، والتي تُمكن الأطفال من الوصول إلى الغاية النهائية للمقرر الإلكتروني بكفاءة وفاعلية.
- **وسائل التقديم:** تحديد أفضل الوسائل المستخدمة لتقديم المقرر الإلكتروني.

- **التكلفة المادية:** تحديد التكلفة الإجمالية لإنتاج المقرر بما فيها المكافآت, وتكلفة التدريبات وعملية الإنتاج. تحديد المشكلة.
- **تحليل مكونات الفصول الافتراضية:** لابد من تحليل مكونات الفصل الافتراضى للوقوف على أدواته ،ونظام إدارته ،والمتطلبات الفنية لأجهزة الكمبيوتر التى يبث منها الفصل الافتراضى ،وكذلك البرامج المساعدة التى يحتاجها الفصل الافتراضى لتشغيله ....الخ.
- **تحديد المحتوى:** من الثوابت أن المحتوى هو مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والإتجاهات والتى يمكن أن تحقق الأغراض التربوية،لذا يجب تحديد المحتوى المقدم من خلال الفصل الافتراضى وأنواعه فى ضوء الهدف العام.
- **تحديد معايير تصميم الفصل الافتراضى:**فى هذه الخطوة تحدد معايير تصميم الفصل الافتراضى ، بهدف إتباع كل معيار ، وعلاماته المرجعية و مؤشراته لتصميم فصل إفتراضى جيد.
- **تحديد خطوات حل المشكلة:**لحل أي مشكلة بعد تحديدها لابد من إتباع عدة خطوات لعلاج هذه المشكلة تكون بمثابة الخطة الموضوعة لعلاج المشكلة و الوصول للهدف المحدد.
- **تحديد نظرية التعلم فى بناء الفصل الافتراضى** : لابد من تحديد نظرية التعلم التى سوف يتبعها الباحث فى بناء الفصل الافتراضى حيث تحدد أساليب التعلم و التفاعل ، و الإتجاهات...الخ.
- **تحديد نطاق تصميم الفصل الافتراضى:** لابد من تحديد العناصر التى سيعتمد عليها بناء بناء الفصل الافتراضى.
- **تحديد المخاطر:** من أهم الخطوات لانها تضع المشاكل و العراقيل التى قد يتعرض لها الفصل الافتراضى سواء أثناء البناء أو أثناءالتطبيق.

**(٢) مرحلة التصميم:**

كما وضحها زينب محمد و زينب مصطفى (٢٠١٥) ، هشام محمد(٢٠١٦)

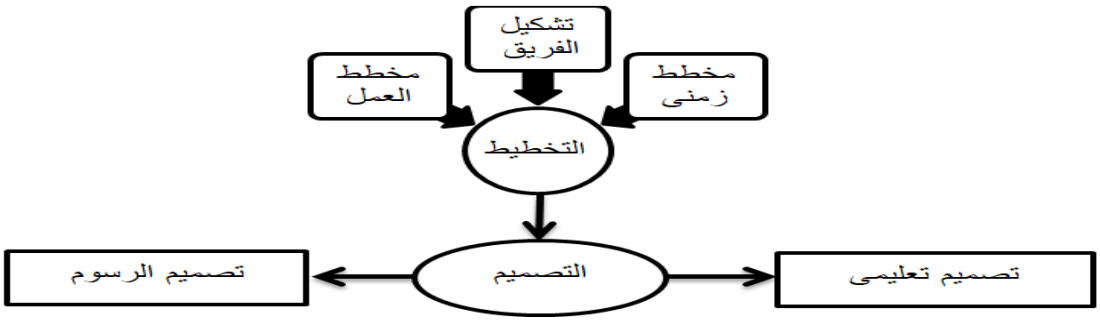


شكل (٢)

مرحلة التصميم من مراحل تصميم الفصل الافتراضي للمقرر الإلكتروني

- **تحديد الأهداف الإجرائية:**تعد الأهداف الإجرائية هى الأساليب التى ستتبع لتحقيق الغاية من بناء القصل الافتراضى.
- **المخطط الزمنى:** تعنى تحديد الفترة الزمنية المتوقع إنهاء المقرر فيها، مع وضع العوائق التي قد تواجه فريق الإنتاج أثناء الإنتاج في الاعتبار, إضافة إلى توزيع المهام المنوط بها كل عضو في فريق الإنتاج تبعًا لطبيعة عمله.
- **تشكيل فريق الإنتاج:** يتضمن عدد أعضاء الفريق المشتركين في إنتاج المقرر, وتتراوح عدد أعضاء الفريق القائمين لإنتاج مقرر إلكتروني واحد في مصمم تعليمى, ومصمم رسوم، ومطوري محتوى (اثنين على الأقل), وذلك تبعًا لطبيعة وحجم العمل بالمقرر.
- **مخطط العمل:** عبارة عن ورقة عمل رسمية لتحديد مهام كل عضو داخل الفريق, والمسئول عنها المصمم التعليمي؛ حيث إن عملية الإنتاج تبدأ عنده؛ حيث تُعد خطة العمل الرسمية للإنتاج بعد الانتهاء من خطوة التخطيط للعمل, وتأتى بداية مرحلة التصميم، والتي تأخذ منحيان؛ هما:

(أ) **التصميم التعليمي:** مسئولية المصمم التعليمي؛ حيث يقع على عاتقه المهام الآتية:

- يعمل على تقسيم المحتوى إلى أجزاء صغيرة تمى Modules تتسم بالتسلسل المنطقي لعرض المعلومات والأفكار الخاصة بالمحتوى التعليمي للمقرر مع مراعاة خصائص الأطفال التي تم تحديدها من قبل.
- وضع أهداف المقرر على كل جزئية به تفصيلاً, وذلك لتحديد بالضبط ما المطلوب من المتعلم إنجازه.
- تحديد الرسوم المطلوب تصميمها بالمقرر.
- وضع الأنشطة التعليمية على كل جزء من المقرر، والتي تعمل على جذب انتباه الطفل للاستمرار في دراسة المقرر.
- بعد ذلك إتمام باقي أجزاء المقرر كقاموس المصطلحات, والاختبارات الذاتية وأدوات التفاعل (المحادثة, المنتدى, الدراسات المسحية...), المقدمات والملخصات لأجزاء المقرر.
- تصميم الاستراتيجيات التعليمية المناسبة التى سوف تُتبع من خلال الفصل الافتراضى والتى تحقق الأهداف من عملية التعلم عبر الفصل الافتراضى.

**(ب) تصميم الرسومات:** مسئولية مصمم الرسوم بالفريق؛ حيث يقوم بترجمة أفكار المصمم التعليمي إلى رسوم ثابتة، ورسوم متحركة، وصور، وفلاشات معدة بتقنية عالية تعمل على تحقيق الأهداف المرجوة منه وإضفاء الجمال.

**(٣) مرحلة الإنشاء (البناء):**

كما وضحها زينب محمد و زينب مصطفى (٢٠١٥) ، هشام محمد(٢٠١٦)

يختص مطوري المحتوى بإنجاز مهام هذه المرحلة, ويقل دور المصمم التعليمي ومصمم الرسوم؛ حيث يتبلور دوره في تحويل ما قام به المصمم التعليمي وخبير المقرر ومصمم الرسوم إلى منتج تعليمي متكامل ومترابط في شكل صفحات Html, مع تطبيق وتنفيذ الأفكار التي أوصى بها المصمم التعليمي عند الإنتاج، وشكل المنتج النهائي, ويقوم لمصمم التعليمي بدور المراقب لعملية الإنتاج والتحويل للاطمئنان أن أفكاره التي تُطبق فعلاً، أو

لوجود أي استفسارات من مطوري المحتوى.وفى هذه المرحلة يتم بناء التفاعلات التى سوف تحدث بالفصل الافتراضى وتنقسم إلى :تفاعلات متزامنة و تفاعلات غير متزامنة .

**(٤) معايير الجودة:**

كما وضحها زينب محمد و زينب مصطفى (٢٠١٥) ، معايير الجودة لتصميم الفصل الافتراضي للمقرر الإلكتروني

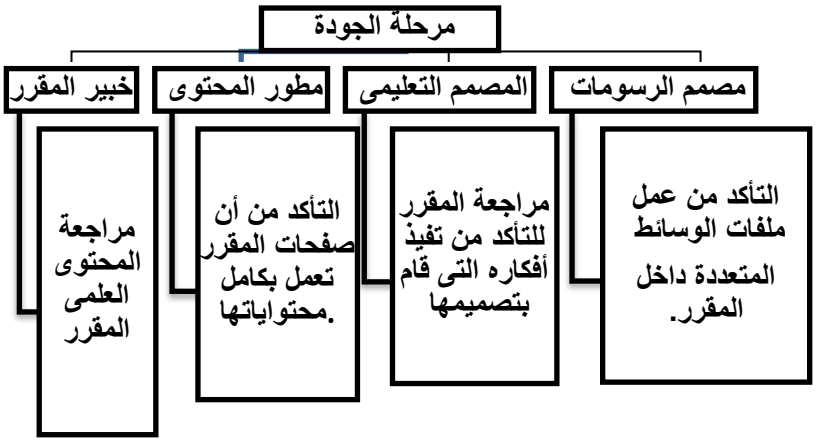


الشكل (٣)

تُمثل مرحلة من أهم المراحل التي يمر بها المقرر الإلكتروني؛ لأنها تُعد مرحلة المراقبة؛ للتأكد من عدة الأشياء أنها متوافرة فعلاً بالمقرر الإلكتروني المنتج, وتتضمن معايير الجودة ما يلى:

- مراجعة الأهداف العامة والتعليمية للتأكد من قابليتها للتحقيق والقياس.
- مراجعة المقرر للتأكد من تنفيذ أفكار المصمم التعليمي التي صممها.
- مراجعة خبير المقرر للمحتوى العلمي للمقرر.
- التأكد من عمل الفلاشات وملفات الفيديو المرفقة وغيرها من الوسائط المتعددة داخل صفحات المقرر.
- التأكد من خلو المحتوى من الأخطاء الإملائية واللغوية.
- التأكد من وجودة ملفات الصوت, وتصميم إطارات المقرر.
- لابد من وجود إرشادات للمتعلم أثناء دراسة المقرر.

- التأكد من سلامة أدوات الاتصال والتفاعل داخل المقرر.
- ضرورة وضع تاريخ آخر تحديث للمقرر.
- التأكد من أن مستوى الاختبارات يتناسب وطبيعة المتعلمين وبيئة التعلم.
- معرفة رأى المتعلم في المقرر من خلال استمارة التقييم المقرر.
- تجريب المقرر الإلكتروني للتأكد من أن كل أجزائه تعمل بطريقة صـــــحيحة, وأن الارتباطات تسير في مسارها الصحيح.
- قابلية المقرر للتعديل والتحديث بشكل دوري فيما بعد.

**(٥) مرحلة التطوير:**

كما وضح هشام محمد(٢٠١٦)

- **إنتاج عناصر واجهة التفاعل:** وهى تلك العناصر التى تشكل و تحدد ملامح صفحات الفصل الافتراضى من بنر يوجد برأس الصفحة وصلات إلكترونية و الجداول التنسقية والخلفيات الجرافيكية وتحديد العناوين الرئيسية
- والفرعية وكذلك طرق الإبحار ، وتُنتج الصفحة الرئيسية بعد إنتاج عناصر التفاعل وتمتاز عن باقى الصفحات فى التصميم و محتواها ،وترتبط الصفحة الرئيسية بقاعدة البيانات تسجل بها أسماء الطلاب و المعلم.
- **إنتاج الصفحة الرئيسية والصفحات الفرعية:** ترتبط الصفحة الرئيسية بقاعدة بيانات تسجل بها أسماء الطلاب والمعلم عن طريق شاشة دخول المستخدم ،التى تسبق الصفحة الرئيسية ، ويتم إنتاج الصفحة الرئيسية والصفحات الفرعية ببرامج تصميم و انتاج صفحات الويب على أن يسبقها شاشة دول المستخدم ،ويكون قالب شاشة واجهة التفاعل هو المكون الرئيسى والثابت بكل صفحات الموقع الإلكترونى للفصل الإفترضى.

- **إنتاج المحتوى الرقمى:** يتم إنتاج المحتوى فى صورة نصية مصحوبة برسوم توضيحية ثابتة و متحركة ، و كذلك فلاشات تعليمية تفاعلية ، وينتج المحتوى بإحدى برامج البرمجة و التأليف.
- **إنتاج قواعد بيانات الفصل الافتراضى:** يتم إنتاجها بأحد برامج قواعد البيانات حيث تستخدم قاعدة البيانات المنتجة لتسجيل البيانات الخاصة بالطلاب و المعلم بالصفحة الرئيسية كشرط للاستكمال عملية التعلم بالفصل الافتراضى.
- **إنتاج الاختبارات الالكترونية:** يتم إنتاج الاختبار التحصيلى الإلكترونى من خلال إحدى لغات البرمجة ، أو تنتج الاختبارات الالكترونية فى صور متعددة منها الموضوعية ، وأسئلة المقال وغيرها من خلال أداة توليد الاختبارات بالفصل الافتراضى.
- **حجز دومين و خادم:** يتم الاتفاق مع أحدى شركات الاستضافة Hosting Web companies لحجز اسم لموقع الفصل الافتراضى أو ما يسمى بالعنوان الالكترونى، ويطلق عليه Domain Name ،كما يتم حجز مساحة على أحدى خوادمأو ما يطلق عليها السيرفرات Serversالمملوكة لشركة الاستضافة ،بمقابل مادي يتم الاتفاق عليه.
- **رفع الفصل الافتراضى على الخادم:** يتم رفع الفصل الافتراضى و مكوناته ، وكذلك المحتوى الالكترونى على المساحة المخصصة بإحد الخوادم لشركة الاستضافة بواسطة أحدى برامج تقنية FTP.

**(٦) مرحلة التطبيق و التقويم:**

كما وضحها زينب محمد و زينب مصطفى (٢٠١٥) ، هشام محمد(٢٠١٦)

تعتمد هذه المرحلة على منســـق التدريب, الذى يتمثل دوره في تدريب كل من المتعلمين وخبير المقرر على طبيعة المقرر الإلكتروني وطريقة التعامل معه, وذلك تحت

إشراف ومتابعة من المصمم التعليمي؛ لأنه أكثر أعضاء الفريق دراية بكل ثغرات المقرر الذى قام بتصميمه، ويبدأ المتعلمين بالدراسة من خلال المقرر الإلكتروني المنتج، ولا يتركهم منسق التدريب إلا بعد التأكد من تمكنهم وقدرتهم على الاســـتخدام الجيد للمقرر الإلكتروني, وذلك لتحقيق أكبر فائدة تعليمية مرجوة.

تشــتمل مرحلة التقييم على تقييم عدة جوانب؛ لقياس الكفاءة والفعالية، ورضـــا الفئة المستهدفة وأصحاب المصلحة فيما يخص التعلم الإلكتروني، وتتمثل هذه الجوانب فيما يلى:

- قياس نســـبة تفاعل الطفل مع المقرر الإلكتروني من خلال اســـتخدام مشـــاريع المجموعات, والواجبات, والامتحانات ومنتديات النقاش, والمتابعة الإلكترونية.
- قياس مدى اســتيعاب/ اكتســاب الطفل للمحتوى الإلكتروني المقدم من خلال المقرر بتقديم اختبارات التشخيص وتحديد المستوى له.وتتم هذه المرحلة عن طريق تنفيذ عدة إجراءات وهى كالآتي:

- **تجريب الفصـــل الافتراضـــى:** يتم تجريب الفصـــل الافتراضـــى على عينة اســـتطلاعية من الطلاب ،وتهدف هذه الخطوة التعرف على إذا كانت هناك مشاكل فى عمل الفصل الافتراضى أو أحد مكوناته، وعلى كفاءة سرعة نقل البيانات من و إلى الفصـل الافتراضـى للتأكد من كفاءة الخادم المثبت عليه الفصـل الافتراضـى، كما تهدف عملية التجريب التعرف على المشـاكل التى يقع فيها الطلاب عند اسـتخدامهم لبيئة الفصـل الافتراضـى ،ونوعية البرامج المساعدة التى تحتاجها أجهزة الكمبيوترالخاصـة بالطلاب لكى يعمل الفصـل الافتراضى بكفاءة أو الاعطال الماديةفى وصلات الانترنت أو الكهرباء.
- **إعداد أدوات التقييم:** حيث يتم بناء أدوات التقييم مثل: (بناء الاختبار التحصيلى و الاستبيان ومقياس الاتجاهات).
- **تطبيق الفصل الافتراضى و أدواته:** ويتم عن طريق التطبيق الميدانى للفصل الافتراضى وأدواته على طلاب العينة التجريبية.

- **التغذية الراجعة والتعديل:** لابد من التأكد من وجود التغذية الراجعة التى يقدمها الفصل الافتراضى للمتعلم لضمان تعلم جيد ، بينما يتم التعديل فى الفصل الافتراضى إذا لم تكن نتائج التطبيق قد حققت المرجو من عملية التعلم خلال الفصل الافتراضى ،أما اذا كانت النتائج قد حققت الغاية من بناء الفصل الافتراضى يتم الانتقال إلى المرحلة النهائية وهى النشر و التوثيق.

**(٧) مرحلة النشر و التوثيق:**

كما وضحها زينب محمد و زينب مصطفى (٢٠١٥) ، هشام محمد(٢٠١٦)

- قياس مدى التغيير على سلوك وأداء الطفل في جميع جوانبه نتيجة لاستخدام المقرر الإلكتروني والتفاعل معه.
- قياس مدى استفادة الأطفال من الخبرات المقدمة بالمقرر.
- نشر الفصل الافتراضى:ويتم نشر الموقع الالكترونى للفصل الافتراضى عن طريق الاعلان عنه بمحركات البحث الشهيرة – MSN.com – Yahoo.com .Google.com
- تسجيل حقوق الملكية الفكرية: ويتم ذلك من خلال هيئة تابعة لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تقوم لتسجيل و ترخيص للموقع بالاسم المحدد حتى يتثنى اتخاذ كافة الاجراءات القانونية و الادبية فى حالة اقتباس أيا من محتويات موقع الفصل الافتراضى .

## حادى عشر:عوامل نجاح الفصول الافتراضية:

يرى عبدالله بن عبدالعزيزالموسى،أحمدبن عبدالعزيزالمبارك (٢٠٠٥: ٢٦٩) و(محمد متولى و رمضان مسعد،٢٠٠٧) أن هناك خطوات يجب أتباعها لنجاح التعليم باستخدام الفصول الافتراضية؛ ومنها:

(١) **التواصل مع التقنية:** لنجاح التعليم الفوري يجب أن يكون لدى المشاركين القدرة على الاتصال عن طريق هذه الوسائل بسهولة ويسر، وأنهم معتادون عليها، وذلك حتى لا تحدث أية مشكلات، أو إحساس بالغربة مع هذه التطورات.

(٢) **الإجراءات والتوجيهات:** لابد أن تكون التوجيهات والإجراءات غير مقيدة، فالتوجيهات الصارمة جدًا تؤدي إلى إيجاد عقبات في أثناء الحوار والنقاش؛ مما يؤدي إلى تحفظ المشاركين.

(٣) **التعليم المشترك:** الجهود المشتركة بين الطلاب تساعدهم على إنجاز مستوى أعلى من المعرفة؛ لذا يجب أن يكون هناك تفاعل من الأطفال مع أساتذتهم، وكذلك بين الطلاب فيما بينهم وهو الأفضل.

(٤) **التقويم:** على المشاركين عمل تقويم للأعمال فيما بينهم، وكذلك إرسال ملاحظاتهم وآرائهم حول أصدقائهم في أثناء سير العملية التعليمية.

(٥) يجب أن تكون البرامج "صديقة للطفل child friendly", يجب أن تكون سهلة الاستخدام من خلال حرض قوائم مصورة بسيطة وأيقونات ذات مغزى (ومثال ذلك: وجود محابة القلم الرصاص لتمثيل وظيفة).

(٦) يجب أن تكون البرامج مرنة بما فيه الكفاية لتلبية تشكيلة الحاجات والأهداف التربوية, والبرامج الأفضل هي التي لها مدى من خيارات الاستطلاع والممارسة والتدريب، كما يجب أن توجه المستخدم نحو النجاح، ويتوافر بها التلميحات، والتغذية الراجعة الإيجابية.

(٧) يجب أن تكون البرامج ملونة، وتتضمن عنصر الحركة وسرعة الاستجابة، فالأطفال الصغار يفضلون البرامج التي تحتوى عملاً موجهًا, والبرامج التي تتكلم وتحوى تأثيرات صوتية أخرى.

(٨) أن تكون للبرامج خيارات تقبع لسيطرة المعلم، فالعديد من البرامج الجيدة متوافر فيها خاصية التحكم في اللون أو الصوت, وكذلك اللغة التي تعرض بها قائمة الأوامر, ويمكن للمعلمين أن يهيئوا البرامج لتلبية حاجات وتفضيلات الطفل المختلفة، وبعض برامج الطفولة المبكرة الحديثة تحوى سجلات لحفظ أداء الطفل.

**ومثال لهذه البرامج:**

- بعض البرامج التي تركز على المهارات المبكرة؛ مثل: تمييز الحروف والعد, يجب أن يستعمل للممارسات الناجحة جدًا بعد أن يتعلم الأطفال المفهوم من خلال المداخل الأكثر تقليدية (ومثال لذلك: اليدويات manipulatives).
- الأدوات مفتوحة النهاية Open ended tools مثل برامج الكتابة والرسم.
- برامج اللعب الاستطلاعية, والتي تُعلم المفاهيم بالأشكال المتحركة المُسلية، وتعطى أيضًا تغذية راجعة إيجابية، وتتبنى النجاح، مع العلم أنه ليس هناك أسئلة صواب وخطأ في البرامج الاستطلاعية، وهذه البرامج في أغلب الأحيان تقدم إختيار استطلاعي (مثل: المس الحرف الذى تسمع اسمه).

الكتب القصصية على قرص ذاكرة مدمج CD-ROM story books، والتي من سماتها عرض صورًا متحركة أنية, وصوت, وتتحدث حينما يختار الطفل أي مفردة على الشاشة (ومثال ذلك: Just Grandma and Me by Broderbund )، وتسمح تلك الكتب القصصية للأطفال بالقراءة وفق سرعتها الخاصة، وتكرار خطوط النص حينما يرغب الأطفال في ذلك، ويمكنهم جعل الحاسوب يتكلم الكلمات التي لا يعرفونها ومعالجة manipulate الأشخاص ضمن سياق القصة, ويعرض قرص الذاكرة المدمج تشكيلة واسعة من الخيارات تحت تحكم المعلم؛ مثل: اللغة التي ينطقها النص, وسرعة القراءة، وما إذا كانت القصة تُقرأ بصوت جهري أم لا.

**تعقيب على المحور الأول :**

يتضح مما سبق أن تصميم الفصل الافتراضى يساعد فى زيادة تحصيل المتعلمين ؛حيث أنه يساعد أطفال الروضة على إستيعاب و إكتساب المهارات بطريقة مباشرة و غير مباشرة من خلال إستخدامهم للوسائل التى ينجذبون لها ؛ مما يساعدهم على تنمية مهارة التعلم الذاتى وجعلهم محور العملية التعليمية و بالتالى يجعل دراستهم ممتعة .

وقد تم الاتجاه إلى استخدام تقنية الفصول الافتراضية لإستغلال التطور التكنولوجى فى العصر الحالى مما يساعدهم على التكيف مع التكنولوجية و يُأهلهم للتعامل معها فيما بعد لتطوير قدراتهم بشكل فعال.

ومن خلالها يتم مســـــاعدة الأطفال فى توظيف الفوائد التعليمية للتكنولوجيا الحديثة و الأجهزة الإلكترونية ؛ لإحتوائها على مثيرات صوتية و بصرية تعمل على زيادة شغف الأطفال و تفاعلهم والحفاظ على تركيزهم خلال العملية التعليمية بشـــكل فعال وتعزيز التفاعل الاجتماعى بالمشاركة في الانشطة و التعاون بين الأطفال و المعلمة و بين الأطفال بعضهم ببعض؛ كما أن دمج المثيرات البصرية و الصوتية معاً تساعد على توضيح المفاهيم الصعبة و المجردة وذلك من خلال إستخدام الرسوم المتحركة و الفيديوهات و العروض التعليمية مع الكائنات المستخمة مصطحبة بمؤثرات صوتية.

**المحور الثانى: تنمية مهارة الاستماع لإكتساب اللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضةEnglish Language Skills:**

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل فى حياة الطفل لإنها حجر الأساس فى تنشئته وإمداده بالمفاهيم والمهارات الأساسية التى تُأهله فى ممارسة حياته فيما بعد لذلك يتم الأهتمام به و تزويده بالكثير من الخبرات فى هذه المرحلة لان طبيعة الطفل فى هذه المرحلة تميل للبحث و الإستكشاف والملاحظة و اللعب ؛ وتعد المهارات اللغوية من ضمن المهارات التى يكتسبها الطفل في هذه المرحلة.

ومن خلال ذلك تلعب اللغة دورًا مهمًا في حياة الطفل بصفة خاصة, والراشد بصفة عامة, فعن طريق اللغة يستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره ورغباته وميوله, كما أنه من

خلالها يستطيع فهم البيئة المحيطة به، ويتمكن من التواصل الاجتماعي مع الآخرين. **(عبد الفتاح أبو معال، ٢٠٠٦: ٨٨-٩٠)**

تزايدت أهمية اللغة الإنجليزية فى المجتماعات المعاصرة بتأثير العولمة و التى عززت من مكانة اللغة الإنجليزية كلغة أساسية فالتعليم و البحث و العلمى، وبدأت النظم التعليمية فى أغلب مجتمعات العالم تولى أهمية لإكتساب اللغة الإنجليزية و إتقان التعامل مع الكمبيوتر بإعتبارهما من الأليات الأساسية فى العالم المعاصر **(نجوى جمعة،٢٠١٩)**.

وهذا ما أشارت اليه دراسة **(فاطمة صلاح الدين،٢٠١٠)** إلى التعرف على تاثير اللغة الإنجليزية على الثروة اللغوية لطفل الروضة ، وأظهرت الدراسة أن تعليم اللغة الإنجليزية يزد من نمو الثروة اللغوية العربية عند أطفال الروضة، ويزيد من قدرته على التعامل مع عالمه المعاصر.

جاءت دراسة **(فورجا ولولينا،Faroga, Luliana Elena2006)** أكدت على أن الطفل فى مرحلة رياض الأطفال على درجة كبيرة من التقبل و الميل للبحث و الاستكشاف ولديه قدرة على المحاكاة و الابداع ، وهذا ما ركزت عليه هذه الدراسة فى معرفة تأثير برنامج تدريبى يدمج بين أصوات الحروف الأبجدية وتعليم المفردات الأساسية لكل من أحادى اللغة و ثنائى اللغة و الأطفال الذين يتعلمون الإنجليزيةلغة ثانية، مع التعرف على أثر التهيئة المبكرة لأطفال ما قبل المدرسة ثنائى اللغة على اكتساب القراءة الأكاديمية فى اللغة الثانية.

كما أشارت دراسة **(فاطمة شحاته،٢٠١٧)** من حيث إكتساب اللغة الإنجليزية مبكراً له علاقة بتنمية التفكير الإبداعى لدى أطفال الروضة .

**أولا: مفهوم اللغة:**

يعرفها (كريمان بدير و صـادق أملى، ٢٠٠٩: ٧) اللغة بأنها: الوسـيلة التي يمكن بواستطها تحليل أي صـورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصـائصـها، والتي بها يمكن تركيب هذه الصـورة مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا بواسـطة تأليف كلمات في تركيب خاص وفى الواقع أن هذا التعريف يتضمن ليس فقط كيف تعمل اللغة بل ووظيفتها أيضًا.

**ثانيًا: خصائص لغة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة:**

تلعب اللغة دورًا مهمًا في حياة الطفل بصفة خاصة, والراشد بصفة عامة, فعن طريق اللغة يستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره ورغباته وميوله, كما أنه من خلالها يستطيع فهم البيئة المحيطة به، ويتمكن من التواصل الاجتماعي مع الآخرين، ومن خصائص اللغة في هذه المرحلة الآتي (عبد الفتاح أبو معال، ٢٠٠٦: ٨٨-٩٠):

**(١)بساطة لغة الطفل وعدم دقته في تحديد المطلوب:**

ينمو القاموس اللغوي للطفل تدريجيًا خلال السنوات الأولى من عمره حتى يبلغ حوالى ألفى كلمة عندما يصل إلى سن ست سنوات, وتأخذ في الزيادة خلال المراحل المتقدمة، إلا أن قدرة الطفل على التعميم في هذه المرحلة غير كافية, وخبراته قليلة؛ مما يؤدى إلى الغموض الذى ينتاب الكثير من كلمات قاموسه اللغوي.

**(٢)تعلق لغة الطفل بالمحسوسات لا بالمجردات :**

يغلب على لغة الطفل أنها تتعلق بالمحسوسات لا بالمجردات, فأول ما يواجه به الطفل في حياته هي المحسوسات وأسماء الذوات؛ مثل: بابا – ماما ولبن وخبز , ثم تأتى أسماء المعنويات؛ مثل: الحنان، والغضب، والحب، والفرح.

**(٣)تمركز لغة الطفل حول ذاته:**

يغلب على لغة الطفل أنها تتمركز حول نفسه, وهذا يعنى أن الطفل ليس اجتماعيًا قبل التحاقه بالمدرسة, وتغلب عليه روح الأنانية كما نراه عند دخوله الروضة, فهو مثلاً: يستعمل ضمائر (أنا وأنت) أكثر من الضمائر الأخرى, وباستمراره في التعامل مع زملائه وممتلكات الروضة يتعلم أن هناك آخرين يشتركون معه.

**(٤)يتمتع الطفل بمفاهيم وتراكيب خاصة به في الكلام:**

تكون مفاهيم الطفل عن الأشياء قليلة ومحددة, وتزداد تبعًا للخبرات التي يمر بها في حياته, وأثناء هذه التجارب والخبرات لابد أن يربط الطفل بين الأشياء ورموزها المنطوقة, فتنمو لديه جملاً وتراكيب خاصة به، وما يلبث بعدها إلا أن يقوم بتصحيحها أو تطويرها.

**ثالثًا: المهارات اللغوية لطفل الروضة:**

تُعتبر المواد التعليمية المستخدمة في تنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة من الأبعاد الهامة التي تهتم بها الروضة، فهناك أربع مهارات لغوية يجب تنميتها؛ وهى: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة (عاطف عادلى،٢٠٠٧: ٨٧):

- **مهارات الاستماع:** ففي تنمية مهارات الاستماع يكتسب الطفل القدرة على فهم وتفسير اللغة المنطوقة حوله، ويكتسب القدرة على التمييز السمعي.
- **مهارات التحدث:** في تنمية مهارات التحدث يكتسب الطفل القدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته، ويكتسب الكثير من المفردات والتراكيب اللغوية.
- **مهارة القراءة:** في تنمية مهارة القراءة يتعلم الربط بين الصورة والكلمة الدالة عليها.

**مهارة الكتابة:** أما في تنمية مهارة الكتابة يتدرب الطفل على الرسم الأشكال المختلفة والخطوط الرأسية والأفقية والمنحنية والمنكسرة، ويتم تنمية العضلات الدقيقة لأصابع اليد، ثم إحداث التآزر الحركي العصبي بين اليد والعين.

اهتمت الباحث فى هذا البحث بتنمية مهارة الاستماع لاكتساب اللفى الانجليزية بإعتبارها أول حاسة يستخدمها الطفل فى التعرف على اللغة الانجليزية.

**وقد أكدت العديد من البحوث والدراسات السابقة على تنمية مهارة الاستماع لاكتساب اللغة الانجليزية:**

وقد **هدفت دراسة** (هاجر جمال و أمل عبد الفتاح و محمد رجب و عبد الفتاح عبد العليم ،٢٠١٠) إلى تنمية بعض مهارات الوعى الصوتي للغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى أطفال الروضة من خلال قياس فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التدريس المباشر في تنمية هذه المهارات.

**وهدفت أيضًا دراسة (Abu El-Magd & Khalil, 2012)** إلى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى المستوى الأول لأطفال الروضة بالإسماعلية (مصر)، وكانت تلك

المهارات؛ هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة التي تتناسب مع هذا المستوى في مرحلة الروضة، وكانت أداة المعالجة التجريبية لتحقيق هذا الهدف هي برنامج قائم على تعلم اللغة بمساندة الحاسب الآلي، وأسفرت نتائج الدراسة عن الأثر الإيجابي الدال للبرنامج في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى أطفال المستوى الأول بمرحلة رياض الأطفال.

**وتقرر دراســـة (حمدان بن محمد٢٠١٢)** اتفاق أعلب الدراســـات النظرية والتطبيقية الســابقة في التوصــية بأن تدريس اســتراتيجيات التعلم مهم وممكن بهدف نقل الاســتراتيجيات المفيدة التي يســـتخدمها الطلاب المتفوقون إلى الطلاب الأقل كفاءة، كما **لخصـــت إلى** إنه يُشــترط لنجاح أي برنامج لتعليم الاســتراتيجيات أن يكون الطلاب على علم مســبق بأهداف البرنامج وطريقته، وتؤكد على أهمية أن يكون البرنامج مدمجًا مع برامج تعليم اللغة بحيث يتعلم الطالب الاستراتيجيات بشكل غير مباشر أثناء تعلمه لمهارات اللغة عن طريق استخدام المقررات العلمية الحديثة التي تنتقى التمارين والتدريبات اللغوية، وتعرض محتواها بأســـلوب يأخذ هدف تعليم استراتيجيات التعلم في الاعتبار، وتنبه هذه الدراسة في خاتمتها إلى ضرورة أن يلحق أي برنامج تعليمي يتضــمن تدريس اســتراتيجيات التعلم دراســة تتبعية لقياس مدى استفادة الطلاب من هذه الاستراتيجيات في تحقيق عملية تعلم ناجحة.

وكذلك أكدت أيضًـــا **دراســـة (نجوى جمعة،٢٠١٩)** الأثر الإيجابي للتعلم المدمج لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضــة ،والتى **هدفت** إلى التعرف على مســتوى مهارات اللغة الانجليزية، وتنمية وتطوير مهارات اللغة الإنجليزية لدي أطفال الروضــة، وتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدي الطفل (مهارة الاستماع – مهارة التحدث – مهارة القراءة – مهارة الكتابة.

**أوضـــحت دراســـة (محمد مفتاح،٢٠١٩)** ضـــرورة دعم رياض الأطفال لتكون ملائمة لطبيعة العصر الذي يعيشه الطفل، وتُسهم في تحقيق نمو قدراته اللغوية والعقلية وتنمي طرق وأساليبه التفكّير واكتساب الحقائق والمفاهيم، حتى لا ينشأ الطفل بعيدًا عن الحياة العامة التي سيخرج لها في المراحل اللاحقة، ويعوض الأطفال عما يعانونه من قصور في البيئة المحيطة بهم خلال سنوات حياتهم الأولى؛ ذلك لأن كل خبرة يمر بها الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ســواء داخل الروضــة أو خارجها تُمثل جنبًا حيويًا في حياته، وهذا الجانب ســيكون متســعًا وعميقًا بطبيعته، ولابد أن نختار ما يناسب نموه وما يترك فيه أثرًا طيبًا على سماته الشخصية.

**المراحل الأولى لتعلم اللغة الإضافية:**

يدرك الأطفال الذين هم في المراحل المبكرة جدًا من تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية أو إضـافية الغرض من التواصـل ووظيفة اللغة، لكنهم سـوف يمرون بمراحل مماثلة، ولكن متسارعة، لاكتساب اللغة الإنجليزية مثل الأطفال الصغار كما يلي (Jeni Riley,2003):

- فترة الصـمت يكون لدى الأطفال خلالها قدرة اسـتقبال لغوية متزايدة، ويمكنهم الفهم ولكن يبدو أنهم يمتلكون قدرة إنتاجية قليلة أو معدومة، سـيحدث الاتصـال من خلال الإيماءات والمزاج والكلام غير اللفظي، وهذه المرحلة تليها كلمات مفردة، مثل "نعم"، "أنا"، "لا"، "انظر"، إلخ.
- يبدأ الأطفال تدريجيًا في تجميع كلمتين وثلاث كلمات للتعبير عن أنفسـهم بطرق أكثر تعقيدًا بشكل متزايد (على سبيل المثال: "أنا أيضًـا"، وأنا أذهب أيضًـا؟ "،" تعال لترى"، "ابتعد!") مع الاستخدام من الإيماءة والترنيم بشكل مناسب مع التأكيد على النية.

قد يسـتغرق الأطفال ما يصـل إلى عامين لتحقيق الطلاقة في المواقف الداعمة للسـياق وجهًا لوجه، ووقتًا أطول لاستخدام اللغة الشفوية بدقة في المواقف المجردة.

**ثانياً: أهمية اللغة الإنجليزية:**

حيث يرى (سهيل بن سالم بن سهيل،٢٠٠٧) تأتى الأهمية التي تكتسبها اللغة الإنجليزية كونها تُشـكل انعكاسًـا للمعلم والطالب من الناحية العلمية والعملية، فاللغة الإنجليزية أصـبحت اللغة العالمية الأولى والأوسـع انتشـارًا في العالم، كما أنها لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمى، ولغة الاقتصاد والتجارة الإلكترونية، والطيران، ولغة الكمبيوتر، والدراسة في الجامعات والمعاهد، ولغة السياحة والسفر.

كما أن اللغة الإنجليزية ضـرورية وعملية، ويجب أن نتعلمها بمعزل عن إعجابنا بمن يتحدثها؛ لأنها أصبحت ملك من يتحدثها ويستخدمها بغض النظر عن جنسيته، وأن تعلمها لا يتناقض مع أي منطق لكونها تلبى حاجات كثيرة، فهي طريقة تفكير؛ باعتبارها تُمثل وسـيلة الاتصـال مع الآخر والتعرف على ثقافته، وتُشكل مفتاح الثقافة الأجنبية، كما أن إجادة اللغات

الأجنبية كالإنجليزية يُعتبر نوعًا من أنواع الذكاء اللغوي، ويُشكل رصيدًا مهمًا يُضاف إلى مخزون الفرد الذهني.

**مهارات اللغة الإنجليزيةEnglish Language Skills :**

عرفتها **(نجوى جمعة،٢٠١٩)** الطريقة التى يتواصل بها الطفل بما حوله،بحيث يقوم بإصدار استجابة بالاستماع و التحدث و القراءة والكتابة باللغة الانجليزية بسرعة و دقة .

عُرفت **(سعيد عبدالله،٢٠٠٦ :٢٢٧)**مهارات فنون اللغة الإنجليزية بأنها: تلك الأصوات التي يصدرها جهاز النطق الإنساني، وتصل إلى الأذن؛ فيتم إدراكها من خلال العقل وفهم دلالتها، وإصدار الاستجابة المناسبة.

**تُعرف مهارات اللغة الإنجليزية إجرائياً على** أنها مجموعة من القدرات اللغوية اللازمة لإكتساب الأطفال اللغة الإنجليزية بمرونة لممارستها بطلاقة كأنها اللغة الأولى للطفل و هى (الاستماع،التحدث،القراءة والكتابة).

**(١)الاستماع:**

يُعتبر الاستماع من أهم مهارات اللغة الإنجليزية بشكل عام ورياض الأطفال بشكل خاص؛ لأنها تساعد رياض الأطفال على تنمية قدرتها على استيعاب النص المنطوق؛ حتى في مستوى المبتدئين في رياض الأطفال، وهم نقطة البداية لتواصلهم الشفهي لاحقًا في المراحل النصية من سنواتهم الأكاديمية في المدرسة وفي حياتهم بعد التخرج نظرًا لأنه من الصعب تطوير مهارات الاستماع لمتعلمي اللغة الإنجليزية البالغين الذين لم يتمكنوا من تطوير مهارات الاستماع لديهم في سن أصغر ( Abu El-Magd & Khalil, 2012).

لذلك تم تحديد أهم مهارات الاستماع التالية الضرورية لرياض الأطفال وفقًا للمعايير الوطنية المصرية لرياض الأطفال، (The Egyptian Ministry of Education, 2011:84)، (Michigan State Board of Education, 2009: 8; California) فإن مهارات الاستماع المعنية؛ هي:

- التركيز على ما يسمع.
- فهم المعلومات البسيطة المقدمة شفويا.

- اتباع وفهم التعليمات الشفوية بخطوة أو خطوتين.
- التعبير عن المشاعر بناءً على ما يُسمع (الإشارات غير اللفظية، وتعبيرات الوجه).
- التمييز بين الصوتيات في الكلمات ذات الثلاثة أصوات (pen, cat, dog).
- التعرف على كلمات القافية مع الجناس (bat–cat, fan–pan).
- فهم المعلومات البسيطة المقدمة من خلال وسائل الإعلام.
- فهم كلمات السؤال (الاستفهام).
- فهم الجمل البسيطة والقصيرة المنطوقة.
- فهم الصفات البسيطة المنطوقة والمتضادات.

## تعقيب على المحور الثانى:

مما سبق يتضح أن الطفل لديه القدرة على توظيف إستخدامه للتكنولوجيا في مجال التعليم و إكتسابه بعض مهارات اللغة الانجليزية من خلال استخدامه للفصول الافتراضية التفاعلية وتعرضه لمنصات تعليمية تحتوى علي الكثير من الوسائط المتعددة،؛ مما يساعده على زيادة خبراته فى المجال التكنولوجى و مواكبة العصر الحالى.

## الإجراءات المنهجية للبحث

يتناول هذا المحور وصفاً شاملاً لإجراءات تطبيق البرنامج التدريبى التى اتبعت للوصول إلى النتائج ؛ وذلك من حيث : عينة البحث ، ومنهج البحث،واستعراض أدوات البحث المستخدمة ، ويشمل أيضا خطوات بناء البرنامج التدريبى ، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة للوصول إلى النتائج .

## أولاً: عينة البحث:

تم إختيار عينة البحث من أطفال الروضة الذى تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات من أطفال المستوى الثانى لرياض الأطفال بمدرسة السلام الخاصة بمركز سمسطا ومحافظة بنى سويف التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم وتمثلت عينة البحث فى(٦٠)طفلاً وطفلة بمرحلة رياض الأطفال المستوى الثانى ،؛حيث تم تقسيمهم إلى (٣٠)طفلاً و طفلة فى المجموعة تجريبية ،و(٣٠)طفلاً وطفلة فى المجموعة ضابطة.

## ثانياً: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبى ذو التصميم شبه التجريبى القائم على المجموعتين متكافئتين (تجريبية – ضابطة)،ذات التطبيقين (القبلى – البعدى) لمعرفة أثرالفصل الافتراضى التفاعلى على مهارة الاستماع للغة الانجليزية بعد تطبيق أنشطة البرنامج على المجموعة التجريبية فى حين لم تتعرض المجموعة الضابطة لأنشطة البرنامج.

## ثالثاً: أدوات البحث:

لتحقيق أدوات البحث ،واختبار صحة الفرضيات ، تم بناء أدوات الدراسة ،التى تمثلت فى الآتى:

١) قائمة مهارة الاستماع لتنميتها خلال البرنامج.

٢) إختبار لمهارة الاستماع للغة الإنجليزية المصور الإلكترونى لطفل الروضة.

٣) برنامج قائم على الفصل الأفتراضي التفاعلى فى تنمية مهارة الاستماع للغة الأنجليزية لدى أطفال الروضة فى ضوء منهج 2.0.

وقامت الباحثة بإعداد الإختبار بناءً على محتوى البرنامج لتنمية مهارة الاستماع للغة الإنجليزية، وتكون الإختبار فى صورته الأولية من (١٢) سؤالاً.

### ١) إختبار لمهارة الاستماع للغة الإنجليزية المصور الإلكترونى لطفل الروضة:

- **الهدف من الاختبار:** قامت الباحثة بإعداد الاختبار ؛بهدف قياس مستوى مهارة الاستماع للغة الانجليزية لدى أطفال الروضة ، و يعبر عنه بالدرجة الى يحصل عليها الأطفال فى الاختبار والتحقق من فاعلية البرنامج فى تنمية مهارة الاستماع للغة الانجليزية لدى الأطفال عن طريق استخدام الفصل الافتراضى التفاعلى.
- **صياغة عبارات الاختبار:** تم صياغة مفردات الاختبار ؛بحيث تشمل كافة الموضوعات التى يقوم عليها البرنامج و أهدافه ، وتم تحديد نوع الاسئلة المناسبة مع المهارة المراد قياسها حتى لا تتأثر بالعوامل الذاتية عند التصحيح ؛ولتحقيق أكبر قدر من الموضوعية و الثبات .

وقامت الباحثة بإعداد الإختبار الإلكترونى بناءً على محتوى البرنامج لتنمية بعض مهارة الاستماع للغة الإنجليزية، وتكون الإختبار فى صورته الأولية من (١٢) سؤالاً ؛ منها إختيار من متعدد ، و الكتابة باستخدام لوحة المفاتيح و الفأرة أو (touch screan) ،و التوصيل ، و الاسئلة الشفوية و تم تنفيذه من خلال برنامج (Scratch 3)،(Photoshop Cs6)،(Power Point).

**وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات الاختبار ما يلى:**

١) تصميم الأسئلة بطريقة مباشرة وواضحة بما يتناسب مع نضج الأطفال.
٢) أن تكون الصور واضحة وتجذب إنتباه الأطفال.
٣) أن تقيس الأسئلة فى كل بُعد الأهداف المراد تحقيقها .
٤) أن تتنوع أسئلة الإختبار فى كل بُعد حتى تراعى الفروق الفردية بين الأطفال.
٥) أن تكون الأصوات مناسبة للأحداث و الأشخاص.

جدول() توصيف اختبار مهارة الاستماع اللغة الانجليزية

| | نوع السؤال | رقم السؤال | عدد الأسئلة | مجموع الدرجات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الاختيار من متعدد | (١٢،١١،١٠،٩،٨،٧، ١٨،١٧،١٦،١٥،١٤،١٣) | ١٢ | ١٢ درجة | ١٨.٢٪ |
| ٢ | شفوى | (٢٨،٢٧،٢٦،٢٥) (٣٥،٣٤،٣٣،٣٢،٣١،٣٠) | ١٠ | ١٨ درجة=٤درجات، ٢٢ درجة | ٣٣.٣٪ |
| ٣ | كتابة | (٦،٥،٤،٣،٢،١) | ٦ | ٦ درجات | ٩.١٪ |
| ٤ | توصيل | (٢٤،٢٣،٢٢،٢١،٢٠،١٩)،(٢٩) | ٧ | (٣،٤،٦،٢،٥،٤)،(٢) درجات= ٢٦ درجة | ٣٩.٤٪ |

**وصف الإختبار مهارة الاستماع اللغة الإنجليزية:**

كما هو موضح بالجدول السابق يتكون الإختبار الإلكترونى لمهارة الاستماع اللغة الإنجليزية لطفل الروضة من (١٢)سؤال اختيار من متعدد ، و(١٠) أسئلة شفوية ،و(٦)أسئلة كتابة ،و(٧)أسئلة توصيل ، فيكون إجمالى عدد أسئلة الإختبار (٣٥) سؤالاً .

**صياغة تعليمات الاختبار:**

بعد تحديد عدد المفردات و صياغتها ، تم وضع تعليمات الاختبار ، وقد رُوعى فى التعليمات أن:

١) تحديد الهدف العام من الإختبار.

٢) البدء بتعريف الطفل بطبيعة الاختبار والاسئلة الموجودة.

٣) الحرص على توفير جو من الهدوء فى قاعة الروضة أثناء التطبيق.

٤) إعطاء فرصة لكل طفل للتفكير ،وعدم إجباره على الإجابة ، أو التسرع فى ذلك .

٥) الرد على استفسارات كل طفل وتوضيحها له دون الاشارة إلى الاجابة الصحيحة.

**التجربة الاستطلاعية :**

بعد الانتهاء من إعداد اختبار مهارة الاستماع اللغة الانجليزية ، و إجراء التعديلات فى ضوء آراء السادة المحكمين ، قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة استطلاعية غير عينة البحث الأصلية مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة ؛وذلك بهدف:

- التأكد من تعليمات الاختبار و سلامة اللغة و مناسبتها لمستوى الطفل.
- حساب الزمن المناسب للاختبار.
- حساب ثبات الاختبار .
- التأكد من صدق الاتساق الداخلى .

## المعالجة الاحصائية للاختبار:

- **صدق المضمون (الصدق المنطقى):** ولحساب صدق الاختبار تم عرضه فى صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين فى مناهج و طرق التدريس و تكنولوجيا التعليم ؛ وذلك لمعرفة آرائهم فى الاختبار ، و للتأكد من صياغة الأسئلة من الناحية العلمية ، و السلامة اللغوية ،و مناسبة الاختبار للهدف الذى وضع من أجله ،وحذف وإضافة ما يرونه مناسبا ، و قد أكد المحكمون على ارتباط أسئلة الاختبار بالأهداف و وضوح الأسئلة مع إجراء التعديلات اللغوية ، و بهذا تم التأكد من الصدق الظاهرى للإختبار ،وأصبح الاختبار فى صورته النهائية.
- **صدق المحك:** بحساب معامل الارتباط بين درجات المقياسين كانت نتائج صدق المحك كما يلى:

| السؤال | معامل الارتباط |
|---|---|
| الاختيار من متعدد | ,892 |

| | |
|---|---|
| شفوى | ,851 |
| كتابة | ,870 |
| توصيل | ,804 |
| المقياس ككل | ,904 |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الصدق مرتفعة و مقبولة إحصائيا؛حيث بلغت قيمة أعلى سؤال فى المقياس 892,؛ و هو الاختيار من متعدد ، بينما كانت أقل قيمة تساوى 804, و هو توصيل ، بينما بلغت قيمة معامل الصدق للمقياس ككل()؛مما يشير إلى صدق المقياس و صلاحيته للاستخدام و التطبيق.

- **ثبات الاختبار**: يتم التحقق من ثبات الأدوات بطرق متعددة ؛ منها : طريقة إعادة التطبيق ، و طريقة الصورتين المتكافئتين ، و طريقة التجزئة النصفية ، و طريقة ألفا كرونباخ، و قد تم حساب معامل الثبات للأدوات بطريقة (معامل الفا كرونباخ)؛ و هو يمثل متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى جزئين بطرق مختلفة ، و بطريقة التجزئة النصفية ، و بإستخدام برنامج ()، و كانت النتائج كما يلى:

**١) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

| السؤال | معامل ثبات (ألفا كرونباخ) |
|---|---|
| الاختيار من متعدد | ,798 |
| شفوى | ,791 |
| كتابة | ,760 |
| توصيل | ,779 |
| المقياس ككل | ,841 |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة و مقبولة إحصائياً ، أما بالنسبة للمقياس ككل ؛ فقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ

٨٤١, و هى قيمة مرتفعة ومقبولة إحصائياً ؛ و بالتالى فالمقياس فى صورته الحالية يعد قابلا للتطبيق.

**٢) التجزئة النصفية لمقياس مهارة الاستماع للغة الانجليزية :**

| السؤال | سبيرمان- براون | جيتمان |
|---|---|---|
| الاختيار من متعدد | ,786 | ,785 |
| شفوى | ,648 | ,635 |
| كتابة | ,642 | ,663 |
| توصيل | ,691 | ,668 |
| المقياس ككل | ,799 | ,798 |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل نوع من الاسئلة لقياس مهارة الاستماع للغة الانجليزية بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها بطريقة جتمان ؛مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

## ٢) برنامج قائم على الفصل الأفتراضي التفاعلى فى تنمية مهارة الاستماع للغة الأنجليزية لدى طفل الروضة فى ضوء منهج 2.0(إعداد الباحثة):

### مدخل البرنامج:

تم إعداد البرنامج القائم الفصل الافتراضى التفاعلى لتنمية مهارة الاستماع اللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة فى ضوء منهج 2.0 ؛ وذلك فى ضوء ما ورد بالإطار النظرى ، و الإطلاع على البرامج لتنمية مهارة الاستماع للغة الانجليزية لدى طفل الروضة.

### فلسفة البرنامج:

قامت فلسفة البرنامج على الفصل الافتراضى التفاعلى وما له من آثار إيجابية فى تنمية مهارة الاستماع للغة الإنجليزية وما يكتسبه الطفل من معلومات ،ومعارف

ومهارات نتيجة التفاعل الذاتى الإيجابى بين الطفل و الحاسب الآلى الموجود أمامه خاصة مع التقدم الملحوظ الذى شاهده المجال التعليمى والغزو التكنولوجى فى مجال التعليم وخاصةً مرحلة رياض الأطفال و إعتباره أيضا كخطة بديلة لما يتعرض له مجال التعليم من أمور تُعيق إستمرارية عملية التعلم للأطفال ، ؛ فالبرنامج لابد أن يرتكز على فلسفة واضحة تُحدد توجهاته ومحتواه ويُعد هذا الإطار العام للبرنامج من خلال إستخدام التقنيات التكنولوجية ومنها تقنيةالفصل الافتراضى التى سوف يتم إسخدامها فى البرنامج؛ والتى تستند على ، وهى(النظرية الاتصالية،نظرية التعلم بالوسائط المتعددة، نظرية الحمل المعرفى أو العبء المعرفى،نظرية الجشطلت،النظرية المعرفية)،وسوف يتم من خلال هذه التقنية فى هذا البرنامج تنمية مهارة الاستماع للغة الانجليزية لطفل الروضة .

## أسس تصميم أنشطة البرنامج :

صممت الباحثة محتوى البرنامج وفقاً للمعايير الآتية:

- أن يكون المحتوى مرتبطاً بالهدف الذى صُمم من أجله البرنامج.
- مدى ملائمة الأنشطة لخصائص نمو الطفل فى هذه المرحلة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .
- تنظيم البيئة التعليمية لتتلائم مع ما يتم تقديمه من أنشطة .
- استخدام أدوات و وسائل مناسبة لمحتوى البرنامج.
- التنوع فى إستخدام أساليب وإستراتيجيات فى تنفيذ الأنشطة.
- أن تكون لغة عرض المحتوى ملائمة لطفل الروضة.
- أن تكون الانشطة قابلة للملاحظة والقياس.
- مراعاة التقويم المستمر لجميع الانشطة التى يقوم بها الطفل أثناء البرنامج
- التفاعل بين الطفل و جهاز الحاسب الآلى مثل قيام الطفل :بالسحب ،والنقر، و الكتابة، والإشارة بمؤشر الفأرة .
- الأخذ في الإعتبار بميول ورغبات الأطفال.

- إستخدام طرق بديلة (بشرية و مادية)لحل المشكلات التى تُعيق إستمرارية عملية التطبيق مثل:تسجيل حلقات الأونلاين في حين عدم حضور الطفل مباشر بجلسات الأونلاين .
- أن تكون الأنشطة جاذبة للأطفال

## أهداف البرنامج:

### (١)الهدف العام للبرنامج :

يتمثل الهدف العام في تنمية مهارة الاستماع للغة الإنجليزية لدى طفل الروضة في ضوء منهج 2.0 وذلك من خلال إستخدام تقنية الفصل الافتراضى التفاعلى .

### (٢)الأهداف الإجرائية للبرنامج :

بنهاية البرنامج يكون الطفل قادراً على:

أن يكتسب بعض المفردات الانجليزية اللغوية .

أن يستخدم المهارات الاخرى للغة الانجليزية مثل (القراءة– الكتابة – التحدث) .

ويتضح ذلك تفصيلاً من خلال جدول جلسات البرنامج.

## محتوى البرنامج وأنشطته:

فى ضوء الأهداف التى يسعى البرنامج لتحقيقها ، تم تحديد الموضوعات و المهارة الأساسية اللازمة لبناء البرنامج من خلال الإطلاع على البحوث و الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث ، وتم تجميع المادة العلمية ، والعمل على تبسيطها ، إلى جانب الإطلاع على بعض البرامج التى تناولت مهارة الاستماع للغة الإنجليزية وتقنية الفصل الافتراضى.

**وصف البرنامج:**

تم تصميم برنامج الفصل الافتراضى التفاعلى لتنمية بعض مهارة الاستماع للغة الانجليزية لطفل الروضة (للمستوى الثانى من ٥-٦ سنوات)؛والذى يتكون من (١٨)نشاطاًعلى المحور الرئيسى( مهارة الاستماع)

؛ بالاضافة إلى جلستين ؛إفتتاحية وختامية لأنشطة البرنامج وتم تنفيذ أنشطة البرنامج من خلال (Website)، تم تصميمه خصيصاً لأنشطة البرنامج.

**كما تم تنظيم أنشطة البرنامج** ؛ بحيث تحتوى كل جلسة على : ( الأهداف الإجرائية- الأدوات و الوسائل التعليمية المستخدمة- الاستراتيجيات التعليمية – الانشطة التعليمية – التقويم في نهاية كل نشاط)، و يوضح الجدول التالى موضوعات الانشطة فى البرنامج ، و الاستراتيجيات المستخدمة ، وهدف كل نشاط.

**جدول (١)يوضح أنشطة البرنامج القائم على الفصل الافتراضى التفاعلى فى تنمية مهارة الاستماع للغة الانجليزية لدى طفل الروضة:**

**أولاً: تنمية مهارة الاستماع للغة الإنجليزية:**

| م | عنوان النشاط | الأهداف الإجرائية | الفنيات المستخدمة |
|---|---|---|---|
| ١ | **(Review 1)** | ١)أن يستمع الطفل للكلمات التى إكتسابه من قبل باللغة الإنجليزية.<br>٢)أن ينطق الطفل الكلمة بطريقة صحيحة(green-guitar-lemon -leg- umbrella-unicorn- tree-two-ice teddeybear-queen-question-insect-ice cream-piano -pink).<br>٣)أن يجتاز الطفل المهام الخاصة بالكلمات التى إكتسابها. | # التعلم من خلال اللعب.<br># الحوار و المناقشة من خلال برنامج zoom |
| ٢ | **(Listen*)** | ١)أن يستمع الطفل لأسماء الحيوانات باللغة الإنجليزية( rabbit- duck-cat-busy bee-sheep-cow-horse) .<br>٢)أن ينطق أسماء الحيوانات الظاهرة أمامه.<br>٣)أن يقلد الطفل أصوت الحيوانات. | # الحوار و المناقشة من خلال برنامج zoom |
| ٣ | **Listen and ) (choose*** | ١)أن يدرك الطفل الحيوان وهو مغلق العين.<br>٢)أن يستمع الطفل لمجموعة الكلمات الظاهرة أمامه عند الإشارة إليها بالمؤشر (rabbit- duck-cat-busy bee-sheep-cow-horse). | # حل المشكلات.<br># الحوار والمناقشة.<br># التعلم التعاونى. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | ٣)أن يختار الطفل إسم الحيوان المناسب وفقاً للحيوان الظلهر أمامه. | |
| ٤ | (story*) | ١)أن يستمع الطفل لأحداث القصة.<br>٢)أن يستمع الطفل لكلمات الجملة بطريقة صحيحة.<br>٣)أن يحترم الطفل الحيوانات. | #العرض.<br>#الحوار و المناقشة.<br>#قصة إلكترونية. |
| ٥ | (find animal*) | ١)أن يسمع الطفل إسم الحيوان بطريقة صحيحة( rabbit- duck-cat-busy bee-sheep-cow-horse).<br>٢)أن يبحث الطفل عن الحيوان الصحيح.<br>٣)أن يختار الطفل الحيوان وفقاً لما يسمعه. | # حل المشكلات.<br># اللعب .<br>#التعزيز |
| ٦ | (the maze) | ١)أن ينطق إسم الحيوان باللغة الإنجليزية بطريقة صحيحة((rabbit- duck-cat-busy bee-sheep-cow-horse.<br>٢)أن يذكر الطفل رأيه فى اللعبة.<br>٣)أن يصل الطفل صغار الحيوانات بأمهاتهم. | #اللعب.<br>#التعزيز . |
| ٧ | Letter N )<br>(sound* | ١)أن يسمع الطفل إسم الحرف (N,n).<br>٢) أن يختار الطفل الحرف وصوته وفقاً لما يسمعه.<br>٣)أن يسمع الطفل صوت حرف(N). | # اللعب.<br>#حل المشكلات. |
| ٨ | (Balloons*) | ١)أن يميز الطفل بين إسم وصوت (N).<br>٢)أن يختار الطفل شكل الحرف الذى يسمعه.<br>٣)أن يذكر الطفل كلمة تبدأبحرف (N)من خلال فيديو. | # اللعب .<br># حل المشكلات. |
| ٩ | N Letter )<br>(words* | ١)أن يسمع الطفل الكلمة بطريقة صحيحة(nut-nest-nose).<br>٢)أن يختار الطفل البالون الصحيح وفقاً للكلمة المسموعة.<br>٣)أن يسمع الطفل صوت حرف (N) فى الكلمة. | #التعلم من خلال اللعب<br>#حل المشكلات. |
| ١٠ | (Letter Z*) | ١)أن يسمع الطفل إسم الحرف(Z,z).<br>٢) أن يختار الطفل الحرف الصحيح وفقاً لما يسمعه.<br>٣) أن يسمع الطفل صوت الحرف(Z). | # اللعب.<br># العرض.<br># حل المشكلات. |
| ١١ | | ١)أن يسمع الطفل نطق الكلمة بطريقة صحيحة(zebra-zipper-zoo). | # التعلم من خلال اللعب. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | Z Letter ) (words* | ٢)أن يسمع الطفل صوت حرف (Z) بالكلمة.<br>٣)أن يختار الطفل الأشياء الصحيحة وفقاً لما يسمعه. | # العرض. |
| ١٢ | (word test*) | ١)أن يسمع الطفل مجموعة الكلمات الظاهرة أمامه.<br>٢)أن يذكر الطفل الكلمات التى تبدأ بحرف(Z).<br>٣)أن يذكر الطفل الكلمات التى تبدأ بحرف (N). | # حل المشكلات. |
| ١٣ | (knife and pin) | ١)أن يذكر الطفل عدد مقاطع الكلمة التى يسمعها.<br>٢)أن يقطع الطفل الكلمة التي يسمعها.<br>٣)أن يميز الطفل الكلمة عن الأخرى من حيث عدد المقاطع. | # حوار ومناقشة.<br># اللعب.<br># العرض. |
| ١٤ | (choose*) | ١)أن يسمع الطفل كلمات ذات مقاطع مختلفة.<br>٢)أن يسمع الطفل الأختلاف بين نطق الكلمة ذات مقطع واحد والكلمة ذات أكثر من مقطع.<br>٣)أن يختار الطفل الإجابة الصحيحة وفقاً للكلمة التى يسمعها. | # التعلم من خلال اللعب.<br># الحوار و المناقشة. |
| ١٥ | (*يوميات مشمشN) | ١)أن يشاهد الطفل حلقة من يوميات مشمش(العروسة القفازية).<br>٢)أن يذكر الطفل رأيه بالفيديو.<br>٣)أن يقلد الطفل العروسة القفازية. | # العرض .<br># العصف الذهن.<br># الحوار و المناقشة. |
| ١٦ | (*فيديو تعليميN) | ١)أن يستمتع الطفل بفيديو عن حرف (N).<br>٢)أن يترجم الطفل الكلمات التى سمعها.<br>٣)أن يسمع الطفل الكلمات تبدأ بحرف (N) بطريقة صحيحة. | #العرض. |
| ١٧ | (*يوميات مشمشZ) | ١)أن يشاهد الطفل حلقة من يوميات مشمش(العروسة القفازية).<br>٢)أن يذكر الطفل رأيه بالفيديو.<br>٣)أن يقلد الطفل العروسة القفازية. | #العرض. |
| ١٨ | (*فيديو تعليميZ) | ١)أن يستمتع الطفل بفيديو عن حرف (Z).<br>٢)أن يترجم الطفل الكلمات التى سمعها.<br>٣)أن يسمع الطفل الكلمات تبدأ بحرف (Z) بطريقة صحيحة. | # العرض. |

**الاستراتجيات المستخدمة فى البرنامج:**

- التعلم من خلال اللعب.
- الحوار و المناقشة من خلال برنامج Zoom.
- حل المشكلات.
- التعلم التعاونى.
- العرض.
- اللعب.
- العصف الذهنى.
- التعلم الذاتى.
- قصة إلكترونية.
- التعزيز

**الأدوات و المواد المستخدمة:**

استخدمت الباحثة بعض الوسائل التى تخدم أنشطة البرنامج :(كمبيوتر– انترنت– مجموعة فيديوهات– ألعاب إلكترونية تفاعلية– موقع المنصة MG creative connect– برنامج لجلسات الأونلاين(zoom)– برنامج Scratch).

**الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج :**

تم وضع الخطة الزمنية لتطبيق البحث بما يكفى لتقديم أنشطة البرنامج ؛ حيث اشتمل البحث على (١٨) نشاطاً لممارسة مهارة الاستماع من خلال (Unit6) الخاص بمنهج المستوى الثانى لمادة اللغة الانجليزية فتم تقديم الأنشطة بمعدل (٢)أنشطة أسبوعياً ، فتراوحت الفترة الزمنية لتطبيق الأنشطة حوالى شهرين واسبوع من الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ،ويتم توضحها فى الجدول التالى:

**جدول (٢)الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج**

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | وقت التطبيق | مكان |

| التطبيق | الأدوات المستخدمة | وقت البدء | وقت الإنتهاء | التطبيق |
|---|---|---|---|---|
| القبلى | اختبار مهارة الاستماع اللغة الإنجليزية الإلكترونى لأطفال الروضة | الإثنين ٢٠٢٣/٢/٢٧ | الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٢٨ | روضة مدرسة السلام الخاصة |
| أثناء | تطبيق البرنامج القائم على الفصل الافتراضى على مجموعة البحث (التجريبية) | الأحد ٢٠٢٣/٣/٥ | الأحد ٢٠٢٣/٥/١٤ | عبر المنصة التعليمية(MG) |
| البعدى | اختبار مهارة الاستماع اللغة الإنجليزية الإلكترونى لأطفال الروضة | الاثنين ٢٠٢٣/٥/١٥ | الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/١٦ | روضة مدرسة السلام الخاصة |

**أساليب التقويم فى البرنامج:**

- **التقويم القبلى** : تم استخدام هذا النوع من التقويم قبل البدء فى عرض البرنامج على الأطفال ؛ وذلك بغرض معرفة درجات الأطفال ، ويتمثل فى تطبيق اختبار مهارة الاستماع للغة الانجليزية الإلكترونى على أطفال مجموعتى البحث قبل تطبيق البرنامج القائم على تقنية الفصل الافتراضى التفاعلى.
- **التقويم البنائى** :تم إستخدام هذا النوع من التقويم خلال فترة تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية ؛وهو عبارة عن: التساؤلات و الحوار و المناقشة ،وإثارة دافعيته نحو التعلم – إجتياز الألعاب التعليمية– أداء المهام المطلوبة من حيث القيام الأطفال بالفيديوهات البسيطة– عرض أعمال الأطفال بأنفسهم– الكتابة و الرسم من خلال الحاسب الآلى) ، وتعدد أساليب التقويم البائى ؛ لتشمل: (أعمال الأطفال – التكليفات الفردية و الجماعية – حل المشكلات و طلب اقتراح لها – ملاحظة سلوك الأطفال أثناء التفاعل و الأداء داخل أنشطة البرنامج – الأسئلة الشفوية للأطفال).

- **التقويم النهائى:** تم استخدام هذا النوع من التقويم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج؛ بهدف التعرف على المستوى الذى وصل إليه أطفال مجموعتى البحث ؛ويتمثل هذا التقويم فى تطبيق اختبار مهارة الاستماع للغة الانجليزية الإلكترونى المصور على الأطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج القائم على تقنية الفصل الافتراضى التفاعلى
- **التقويم التتبعى:** يتم إستخدام هذا النوع من التقويم بعد الانتهاء من تطبيق المقياس البعدى بشهر ، بهدف التأكد من إستمرارية فاعلية البرنامج مع الأطفال بعد مرور فترة.

**الصعوبات التى واجهت الباحثة وكيفية التغلب عليها:**

ولقد ظهرت بعض الملاحظات خلال تطبيق البحث:

- ظهر اللجوء الشديد للتكنولوجيا فى أزمة فيروس كورونا كخطة بديلة لإستمرارية العملية التعليمية لحل عدم تواجد الأطفال بالمدارس، ولكن في وقتنا الحالى بعد الإنتهاء من هذه الأزمة بعض أولياء الأمور لم يأخذوا الموضوع بجدية بالرغم من توافر الأجهزة لديهم ؛لذلك قامت الباحثة بإسخدام معمل الأوساط المتعددة بالمدرسة.
- التعرف الحديث لدى بعض الأطفال على إستخدام جهاز الكمبيوتر أو اللاب توب؛ لذلك قامت الباحثة بعمل تدريب على كيفية إسخدام الجهاز.
- عدم معرفة بعض أولياء الأمور كيفية إستخدام الأجهزة و التطبيقات ولكن بعد التحدث معهم وفهمهم لطبيعة ومحتوى البرنامج تم التواصل معهم و التفاعل مع اطفالهم و المعلمة .
- عدم توافر بالأجهزة مع بعض الأطفال ولكن ت التغلب أيضاً علي ذلك بإسخدام معمل الأوساط المتعددة أو الكمبيوتر الشخصى .

- تم تنفيذ الجلسات (أونلاين)باستخدام تطبيق الزوم ولكن بحضور عدد قليل من الأطفال ولكن تم أيضا التغلب على ذلك بتسجيل الجلسة لمن لم يستطيع الحضور المباشر مع المعلمة .
- متعة الأطفال أثناء عرض الأنشطة و التفاعل معها بشكل جيد.
- كانت التجربة ممتعة للباحثة ، وتم الإستفادة منها كثيراً من خلال التعامل مع الأطفال و التفاعل معهم.
- نشأت علاقة طيبة بين الباحثة وإدارة المدرسة وأولياء الأمور بعد تفهمهم لطبيعة الرنامج .

## رابعاً : المعالجات الإحصائية المستخدم:

حيث تم رصد الدرجات التى حصل عليها كل طفل فى المجموعتين (التجريبية– الضابطة) فى كل من القياس القبلى و البعدى و التتبعى ، وإجراء المعالجة الاحصائية لهما باستخدام برنامج (SPSS 20)الملائم لطبيعة البحث ، بعد جمع البيانات ومعالجتها استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١. جيتمان .
٢. برنامج(SPSS).
٣. سبيرمان– براون.
٤. معامل ألفا كرونباخ.
٥. حجم الأثر لمربع إيتا

**وكانت نتائج الدراسة:**

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة في القياس القبلي لمهارة الاستماع للغة الإنجليزية

**جدول (٣)**

**نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارة الاستماع للغة الإنجليزية**

| المهارة | المجموعة | حجم العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| Listening | تجريبية | 30 | 1.30 | 1.208 | .221 | غير دالة |
| | ضابطة | 30 | 1.03 | .928 | | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في القياس القبلي مهارة الاستماع للغة الإنجليزية.

نتائج الفرض الأول والذي ينص على: **توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة الاستماع للغة الإنجليزية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت للعينات غير المرتبطة ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

**جدول (٤)**

**نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمهارة الاستماع للغة الانجليزية**

| مهارات اللغة الإنجليزية | المجموعة | حجم العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | "ت" | مستوى الدلالة | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Listening | تجريبية | 30 | 9.27 | 1.388 | 10.550 | ٠,٠١ | 0.65744 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ضابطة | 30 | 12.00 | .123 | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارة الاستماع للغة الانجليزية لصالح المجموعة التجريبية ؛ حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وكانت جميع قيم متوسطات المجموعة التجريبية أكبر من متوسطات المجموعة الضابطة ، وكانت هذه الفروق من النوع القوي فقد كانت جميع قيم حجم التأثير أكبر من ٠.١٤.

**نتائج الفرض الثاني والذي ينص على: يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة الاستماع للغة الإنجليزية لصالح القياس البعدي.** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت للعينات المرتبطة ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

**جدول (٥)**

**نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة الاستماع للغة الإنجليزية**

| مهارات اللغة الإنجليزية | التطبيق | المتوسط | متوسط الفروق | الانحراف المعياري للفروق | قيمة ت | مستوى الدلالة | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Listening | قبلى | 1.03 | 10.967 | 0.928 | 64.729 | ٠.٠١ | 0.993 |
| | بعدى | 12.00 | | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة الاستماع للغة الإنجليزية لصالح القياس البعدي؛ حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وكانت جميع قيم متوسطات المجموعة التجريبية في القياس البعدي أكبر من متوسطات القياس القبلي، وكانت هذه الفروق من النوع القوي فقد كانت جميع قيم حجم التأثير أكبر من ٠.١٤.

**نتائج الفرض الثالث والذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة احصـائية بين متوسـطى درجات القياس البعدى و التتبعى بعد شـهر من تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية..**
وللتحقق من صـحة هذا الفرض تم اسـتخدام اختبار ت للعينات المرتبطة ويوضـح الجدول التالي نتائج ذلك.

**جدول (٦)**

**نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعى لمهارة الاستماع للغة الإنجليزية**

| مهارات اللغة الإنجليزية | التطبيق | المتوسط | متوسط الفروق | الانحراف المعياري للفروق | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| Listening | بعدى | 12.03 | .10000 | 0.30513 | 1.759 | غير دالة |
| | تتبعى | 11.9333 | | | | |

يتضـح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسـطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسـين البعدي و التتبعى لمهارة الاسـتماع للغة الإنجليزية مما يؤكد اسـتمرار فعالية البرنامج فى تحسـين مسـتوى الأطفال التاستمرت حتى بعد الانقطاع عن تطبيقه لفترة ؛مما يدل على بقاء أثر التعلم للبرنامج الحالى القائم على اسـتخدام تقنية الفصـل الافتراضـى فى تنمية مهارة الاسـتماع للغة الانجليزية لدى طفل الروضة.

يرجع ذلك ل:

إستخدام الفصل الافتراضى التفاعلى و الذى حقق ما يلى:

- تعاون الأطفال مع المعلمة.
- تنفيذ المهام من خلال ألعاب إلكترونية تعليمية.
- متعة الأطفتال لأسخدام جهاز الحاسب الألي بعملية التعلم.
- تشجيع المعلمة الدائم للأطفال.

- تفاعل الأطفال فى الأنشطة التزامنية و الغير تزامنية.
- تحتوى الأنشطة على أكثر من مهارة(مهارة الاستماع،مهارة القراءة،الكتابة،التحدث).
- إستخدام الطفل أكثر من حاسة خلال تفاعله بالفصل الافتراضى .
- تتنوع الأنشطة المقدمة وتناسبها مع قدرات الأطفال.
- إعطاء فرصة الإستكشاف والتفكير و ايجاد الحلول.
- إستخدام الطفل مهارة البحث خلال الفصل الافتراضى.
- تناسب الأنشطة مع معرفة و خبرة الأطفال السابقة.

**وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات:**

- دراســـــة **(محمد داود، ٢٠٠٨،)** التى هدفت إلى التعرف على مدى جدوى تقنية الفصول الافتراضية فى تحسين مستويات تحصيل طلبة الصف الثالث الإعدادى للغة الإنجليزية فى ســـلطنة عمان ،مقارنة مع التعلم الفردى المدعم بالحاســـوب، وكذلك مقارنة اتجاهاتهم نحو التعلم بالطريقتين كلتيهما فأظهرت نتائج الدراســـة فعالية الطريقتين كلتيهما فى تحسين مستويات تحصيل الطلبة ،ولكن بشكل أكبر لصالح التعلم عبر تقنية الفصـــول الافتراضـــية،كما أظهر المتعلمون ميلاً نحو الطريقتين كلتيهما ولكن بشـــكل أكبر نحو التعلم عبر تقنية الفصـــول الافتراضـــية، و خرجت الدراسة بتوصيات كلها تدعو لاستغلال إمكانيات البرمجيات الشبكية وتقنية الفصول الافتراضية فى عملية تطوير أشكال مهارات تعلم اللغة الإنجليزية.
- و دراسة (تركى بن عطية مرشود،٢٠١٣) **دراسة والتي تهدف** إلى التعرف إلى فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث، والمتمثلة في (التعبير عن القصص المصورة، والتعبير عن مشاهدات التلميذ اليومية الحياتية، وآداب التحدث) لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وقد **توصلت إلى عدة نتائج** ؛أهمها: وجود فروق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي لمهارات التعبير عن القصص المصورة،

ومهارات التعبير عن مشاهدات التلميذ اليومية الحياتية، ومهارات آداب التحدث، ومهارات التحدث مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية، وأثبتت الدراسات المستعرضة أهمية مهارة التحدث في إكساب اللغة الإنجليزية، وأن طرق التدريس التقليدية مملة للطلاب، خصوصًا إذا كانت مع طلاب المرحلة الابتدائية.

- ودراسة(إيمان محمد،٢٠١٦)التى كشفت عن" أثر اختلاف نمطي الفصول الافتراضية (المتزامن/ اللامتزامن) على التحصيل وتنمية مهارات إنتاج الألعاب التعليمية الإلكترونية لدي طالبات رياض الأطفال" وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على فعالية استخدام الفصول الافتراضية المتزامنة في مقابل الفصول الافتراضية اللامتزامنة لما لها من تأثير إيجابي لتنمية مهارات إنتاج الألعاب التعليمية الإلكترونية لدي الطالبات المشاركات في هذا النمط وذلك استجاباتهن من قبل الأستاذة، وشعور الطالبة بالنقاش بحرية دون خوف أو خجل مما يجعلها تطلب المساعدة في أي وقت حتي تتقن المهارات اللازمة لعملية الإنتاج، كما تتمكن الطالبات من رؤية أداء الأساتذة للمهارة في تنفيذها وهذا يعمل على إكسابهن خبرة مباشرة تجعل المعلومة باقية الأثر في أذهانهن، وأن نسبة تشتت انتباه الطالبات في النمط المتزامن أقل من نمط اللامتزامن وهذا يجعل الطالبات تتعلم حتي التمكن في الوقت المحدد مما يعمل على تحقيق مخرجات التعلم بشكل إيجابي. وأوصت الدراسة بضرورة توجيه الاهتمام نحو الاستفادة من خدمات الفصول الافتراضية خاصة المتزامنة في تدريب الطالبات على المفاهيم والمهارات المختلفة.
- كما أكدت دراسة(**شادية عبدالحليم**،٢٠١٨)تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير النتزامنة لتنمية مهارات التدريس في مقررالتدريس المصغر لتخصص الاجتماعات :دراسة حالة على طلاب كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة وظهر نتائجها بأن:ذلك المدونة التعليمية أحدثت تفاعلاً نشطاً بين الطلبة

فيما بينهم،وبينهم و بين الباحثة نظراً لما أتاحته من مواقف حقيقية للتدريس المصغر وملاحظة تأديتها عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو ،والمقالات المصورة ،ثم التطبيق العلمى للمهارة و التدريب عليها ،ثم التقويم وإعادة التدريب من جديد ، مما أسهم بدور فاعل في إكسابهم المهارات التريسية .

- كما هدف البحث **(ربيع عبدالعظيم،٢٠١٨)** القائم على دراسة العلاقة بين تكنولوجيا الواقع المعزز وأسلوب التعلم (التحليلى، الشمولى) وأثرها فى تنمية مفاهيم مكونات الحاسب الآلى ومجالات استخدامه والسعة العقلية لدى عينة مكونة من (٦٢) تلميذًا بالصف الثانى الابتدائى واتجاهاتهم نحوها توصلت النتائج إلى وجود أثر إيجابى ودال إحصائيًا لتكنولوجيا الواقع المعزز فى تنمية التحصيل المعرفى لمفاهيم مكونات الحاسب الآلى ومجالات استخدامه والسعة العقلية لدى تلاميذ الصف الثانى الابتدائى.

- **وكذلك هدفت دراسة (أحمد بن سعيد،٢٠١٩)** إلى التعرّف على أبرز التحديات التي أسهم تطبيق المدرسة السعودية الافتراضية في تجاوزها، فضلاً عن تقديم صورة عامة عن تطبيق الفصول الافتراضية في التعليم وانتهت هذه الدراسة بعدد من النتائج والتوصيات التي جاءت في سياق المحاولات التي تسعى إلى الاستفادة من التقنية وتوظيفها على النحو الأمل في التعليم السعودي.

- كما أكدت ايضا دراسة**(عفراء محمد،٢٠١٩)**على فاعلية برمجية إلكترونية فى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية فى الأردن. هدفت الدراسة استقصاء فاعلية برمجية إلكترونية فى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية فى الأردن .وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية،لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى و التى درست باستخدام البرمجية الإلكترونية . وقد كشفت الدراسة عن فاعلية البرمجية الإلكترونية فى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية

.وفى ضوء النتائج ،أوصت الباحثة باستخدام البرمجيات الإلكترونية فى المدارس لما لها من فاعلية فى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

- وكذلك **هدفت دراســـة(أبرار ســـالم،٢٠٢١)** إلى قياس مدى تطبيق معايير مقترحة للكشـــف عن مســـتوى جودة الاختبارات الإلكترونية عن بُعد لمادة العلوم في المرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى معرفة أهمية تطبيق هذه المعايير وما تتضمنه من مؤشرات ، وقد **توصـلت الدراسـة** إلى أن مدى تطبيق معايير جودة الاختبارات الإلكترونية عن بُعد لمادة العلوم في المرحلة المتوســـطة ككل عال، وعند تناول كل معيار على حدة وجدت الدراســـة أن مســـتوى تطبيق المعيار الأول والثاني والرابع عال، بينما تحقق تطبيق المعيار الثالث بدرجة متوســـطة، كما اتفقت عينة الدراســـة أن لتطبيق جميع المعايير أهمية عالية للحصـــول على اختبارات ذات جودة عالية يمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
- هدفت دراسـة (إسـماعيل عمر و ألاء عبد السـتار،٢٠٢١م) الى الكشـف عن فاعلية الأوراق التفاعلية( Worksheets Interactive) بالفصل الافتراضي Classroom Google فى تنمية مهارات التمكين الرياضـــى والاتجاه نحو التعلم المدمج إلكترونيا لدى طالبات الصـف العاشـر بمديرية التربية والتعليم غرب غزة، وكانت عينة البحث (٥٧) طالبة قصـدياً ممن تتوافر لديهن الإمكانيات (جهاز حاسوب،اتصـال بالإنترنت) والراغبات بالمشـــاركة ف تجربة البحث، واســـتخدم الباحثان أداوت البحث – اختبار التمكين الرياضـى درسـي الأقتران الأسـي والأقتران اللوغاريتمي من الوحدة الثانية فى مبحث الرياضيات الصف العاشر فى الفصل الدراسي الأول، ومقياس الأتجاه نحو التعليم إلكترونيا واكتشفت نتائج البحث عن-:

- أن الأوراق التفاعلية بالفصـــل الافتراضـــى Classroom Google أعدها الباحثان لتنمية مهارات التمكين الرياضـــى وأتجاه نحو التعلم الإلكترونى المدمج كانت فعالة.

- لا يزيد مستوى طالبات الصف العاشرر بعد تطبيق الأوراق التفاعلية بالفصل الافتراضى
- Classroom Google فى تنمية مهارات التمكين الرياضـــى عن مســتوى التمكين الأفتراضي(٨٠%) بعد تطبيق التجربة.
- يزيد مستوى طالبات الصـف العاشـر بعد تطبيق الأوراق التفاعلية بالفصـل الأفتراضي
- Classroom Google فى تنميــة الأتجــاه نحو التعليم الإلكترونى عن مستوى التمكين الأفتراضي (٨٠%) بعد تطبيق التجربة.

## توصيات البحث:

فى ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج ،توصى الباحثة بما يلى :

١) إضافة الأنشطة المقدمة فى البرنامج لتنمية بعض مهارات اللغة الإنجليزية ضمن البرنامج التعليمى لطفل الروضة.

٢) تفعيل دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال فى كيفية إستخدام الفصول الافتراضية و تفعيلها داخل العملية التعليمية.

٣) تضمين منهج 2.0 ببعض المنصات التعليمية التفاعلية لتعزيزه بالتكنولوجية.

٤) إعداد أولياء أمور لتحديث العملية التعليمية من خلال ندوات ولقاءات مباشرة وغير مباشر (أونلاين).

٥) دمج البرنامج القائم على الفصل الافتراضى التفاعلى ضمن برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بكليات التربية للطفولة المبكرة.

## ثالثاً: البحوث المقترحة:

١) فاعلية برنامج قائم على الفصل الافتراضى التفاعلى فى تنمية بعض مهارات اللغةالعربية لدى طفل الروضة.

٢) فاعلية برنامج قائم على الفصل الافتراضى التفاعلى فى تنمية المفاهيم العلمية الرياضية لدى طفل الروضة.

٣) فاعلية برنامج قائم على الفصل الافتراضى التفاعلى فى تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة.

٤) فاعلية برنامج قائم على الفصل الافتراضى التفاعلى فى تنمية مهارات البحث لدى طفل الروضة.

المراجع:

**باللغة العربية:**

https://doi.org/10.26389/AJSRP.L25053.

- ، إسماعيل عمر علي حسونة و ألاء عبدالساتر البرعي. (٢٠٢١). فاعلية الأوراق التفاعلية بالفصل الافتراضي في تنمية مهارات التمكين الرياضي والاتجاه نحو التعلم المدمج إلكترونيا لدى طالبات الصف العاشر.مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج,٢٢ ع،٤ ١٧٩ – ٢٠٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1316719
- ،أبرار سالم الحربى (٢٠٢٣)دور الفصول الافتراضية في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر معلمات المدارس الأهلية للمرحلة الابتدائية في محافظة جدة. *مجلة المناهج وطرق التدريس* , ٢(١٥).٢١-٣٢.

http://search.mandumah.com/Record/1122798

http://search.mandumah.com/Record/931967

http://search.mandumah.com/Record/950736

https://journals.ajsrp.com/index.php/jctm

- ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني (٢٠١٠). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بُعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- إبراهيم عبد الوكيل الفأر ،(٢٠١٢).تربويات تكنولوجيا القرن الحادى والعشرين تكنولوجيا ويب٢,٠،طنطا.الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.
- أحمد بدر الدين أبو العز ، (٢٠١٧)،أثر اختلاف نمط تقديم المهارة بالفصول الافتراضية على تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكترونى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.
- أحمد بن سعيد الأحمرى (٢٠١٩). الفصول الافتراضية بين النظرية والتطبيق: دراسة لتجربة المدرسة الافتراضية السعودية. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، (٦)، ٣١١ – ٣٣٨.
- أحمد بن محمد الحسين (٢٠٠٩). الفصول الافتراضية، بحث غير منشور، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض. متوفرة https://members.imamu.edu.sa/staff/amhussein/Pages/default.asp
- أحمد حامد عبدالعزيز العضايلة. (٢٠١٨). فاعلية إستخدام الفصول الافتراضية لتنمية المهارات الإشرافية لدى المشرفين التربويين بمديريات التربية والتعليم محافظة الكرك.مجلة التربية ،ع١٨٢،ج٣،٢٤٩-٢٦٨ .مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1046402

- أحمد حامد عبدالعزيز العضايلة. (٢٠١٩). فاعلية استخدام البيئات الافتراضية القائمة على تطبيقات جوجل التربوية لتنمية مهارات إنتاج الدروس الإلكترونية لدى معلمي المرحلة الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية.مجلة تطوير الأداء الجامعي، مج,٦ ع١، ٣- .٢١ مسترجع من
- أشرف عويس محمد عبد المجيد ،(٢٠١٨).أثر اختلاف نمط التدريب الإلكترونى "المساعد، المدمج" فى تنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها
- أمل حمد راشد آل هيدسان (٢٠٢٤) معوقات استخدام تقنيات الواقع املعزز في تدريس اللغة الإنجليزية من وجهه نظرأعضاء هيئة التدريس بكليات اللغات والترجمة بجامعة نجران،كلية التربية | جامعة نجران | اململكة العربية السعودية.
- ايمان الظفيري ،٢٠١٩ فاعلية الفصول الاتراضية في تنمية المهارات المهنية لدى معلمي المرحلة المتوسطة في منطقة الفراونية التعليمية ]رسالة ماجستير، جامعة الكويت.. الكويت
- إيمان محمد مكرم مهنى شعيب (٢٠١٦)أثر اختلاف نمطى الفصول الافتراضية "المتزامن / اللامتزامن" على التحصيل وتنمية مهارات إنتاج الألعاب التعليمية الإلكترونية لدى طالبات رياض الأطفال ،
- تركى بن عطية مرشود المحمدي (٢٠١٣). فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارة التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- جاسم محمد الطحان ،(٢٠١٤).التعليم الإلكترونى آفاق حديثة لتطوير الأداء الإقتصادى. العين الإمارات العربية الحديثة . دار الكتاب الجامعى.

- حسن حسين زيتون (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني المفهوم والقضايا والتطبيق والتقييم. الرياض: دار الصوتية للتربية.
- حسنى عبد الحافظ، (٢٠١٢). المعايير الدولية للفصول الافتراضية. مجلة المعرفة، وزارة التعليم، السعودية، (٢١١)، ٩٨ – ١٠٣.
- حمدان بن محمد عيضة الغامدي (٢٠١٢). إمكانية تدريس استراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية: استعراض موجز للدراسات التطبيقية والنظرية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، ٤(٢)، ٩-٤٣.
- ديالا ناصرإسماعيل أبوحميدة،(٢٠٢٣) ."أثر بيئة تعلم إلكترونية تفاعلية فى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة "رسالة ماجستير .جامعة الشرق الأوسط ،عمان ، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1422785
- ربيع عبدالعظيم أحمد رمود. (٢٠١٨). العلاقة بين تكنولوجيا الواقع المعزز وأسلوب التعلم "التحليلي، الشمولي" وأثرها في تنمية مفاهيم مكونات الحاسب الآلي ومجالات استخدامه والسعة العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوها.مجلة التربية، ع١٧٨,ج٢، ١٢ – ٩٩. مسترجع من
- زينب محمد أمين و زينب مصطفى عبد العظيم (٢٠١٥). المقررات الإلكترونية: الاحتواء والشمول. الجيزة: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.
- سعيد عبدالله لافى (٢٠٠٦). *التكامل بين التقنية واللغة*. القاهرة: عالم الكتب.
- سليم،فاطمة(٢٠١٨) برنامج قائم على الخرائط الذهنية لتنمية الذاكرة للأطفال ذوى صعوبات التعلم (رسالة ماجستير) كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.
- سهيل بن سالم بن سهيل الشنفرى (٢٠٠٧). *اللغة الإنجليزية مطلب حيوي للتعليم والتعلم*. وزارة التربية و التعليم، سلطنة عمان http://search.mandumah.com/Record/12232

- شادية عبدالحليم تمام. (٢٠١٨). تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة لتنمية مهارات التدريس في مقرر التدريس المصغر لتخصص الاجتماعيات: دراسة حالة على طلاب كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع٩٧، ٢٠٧ – ٢٣٨. مسترجع من http://seach.mandumah.com/Record/918367
- طاهرعواف (٢٠٢٠).أثر التفاعل بين نمط التلميح البصرى وأسلوب عرضه عبر المحتوى الرقمى النقال فى تنمية التحصيل المعرفى الفورى و المؤجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنهج اللغة الانجليزية .مجلة العلوم التربوية و النفسية ،١٦(٤)،٢٢-٥١.
- عاطف عدلي فهمى (٢٠٠٧). *المواد التعليمية للأطفال*. عمان: مكتبة دار المسيرة.
- عبدالفتاح أبو معال, (٢٠٠٦). تنمية الاستعداد اللغوي عند الطفل في الأسرة والمدرسة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبير عبدالحليم البهنساوى (٢٠١٨). استخدام الفصول الافتراضية التزامنية في تنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطالب معلمي العلوم البيولوجية بكلية التربية جامعة طنطا، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٩(١١٩)، -٨٩ – ١٤٦
- عصام إدريس كمتور؛ عشابي الحسن، هناء عوض محمد نقد(٢٠١٧). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بُعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة السودان المفتوحة أنموذجًا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس, جامعة الخرطوم، ١٥(١)، ٤٥- ٧٥.
- عفراء محمد سلآم سيف ،(٢٠١٩)، فاعلية برمجية إلكترونية فى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية فى الأردن.

- العمري، عمر حسين (٢٠٢٠). أثر التدريب باستخدام الفصول الافتراضية المتزامنة وغير المتزامنة من خلال برنامج( Wizqi )في تنمية التحصيل والدافعية نحو التعلم لدى طلبة مساق جامعي في جامعة مؤتة، مجلة المنارة، ٢٦(٢)، ٣٠٧ . -٣٣٠
- عوض حسين التودرى (٢٠٠٤). المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم. (ط٢)، الرياض: مكتبة الرشد.
- الغريب زاهر إسماعيل، (٢٠٠١). تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم. القاهرة: مكتبة عالم الكتب.
- فاطمة شحاته على (٢٠١٧) الإكتساب المبكرللغة الانجليزية و علاقته بالتفكير الابداعى لدى عينة من أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة المنيا.
- فاطمة صلاح الدين قاسم (٢٠١٠) فاعلية استخدام التعلم المدمج فى تنمية مهارات الرياضيات، رسالة ماجستير،معهد البحوث التربوية،جامعة القاهرة ،القاهرة ، مصر.
- فهد بن عبدالرحمن المالكى (٢٠٢٢). تقييم جودة التعليم عن بُعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، السعودية، ١٤(١)، ١٧- ٢٨.
- كريمان بدير و صادق املى (٢٠٠٩). تنمية المهارات اللغوية للطفل. القاهرة: مكتبة عالم الكتب.
- كمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. (ط٢)، القاهرة: عالم الكتب
- مجدى،هبة(٢٠١٨) تنمية بعض أنماط الذاكرة الحسية لدى الأطفال المعاقين القابلين للتعلم(رسالة ماجستير) كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.

- محمد داود المجالى، (٢٠٠٨) مقارنة أثر استخدام تقنية الفصول الافتراضية بالتعلم الفردى بالحاسوب فى تحصيل طلبة الصف الثالث الإعدادى لمهارات اللغة الإنجليزية فى سلطنة عمان واتجاهاتهم نحوهما.
- محمد رضا محمود البغدادى. (٢٠١١). بيئات التعلم الافتراضية.مجلة كلية التربية بالفيوم، ع ١١، ١ - ٣٩. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/141714
- محمد عبد الحكيم فراح (٢٠٢٠). دراسة تقديمية لمهارات القرن الحادي والعشرين من خلال مساق اللغة الإنجليزية للأطفال. *مؤتة للبحوث والدراسات*، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية،٣٥(١).
- محمد عطية خميس (٢٠٠٣).منتوجات تكنولوجيا التعليم .القاهرة:مكتبة دار الكلمة.
- محمد عطية خميس ، (٢٠١١). الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني،ط٢ القاهرة . دارالسحاب للنشر والتوزيع.
- محمد متولى قنديل و رمضان مسعد بدوي (٢٠٠٧). بيئات تعلم الطفل. عمان: دار الفكر.
- محمد مفتاح الشكرى (٢٠١٩). دور النمو اللغوي في بناء شخصية طفل ما قبل المدرسة. *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة مصراتة، ليبيا، ١(١٤)، ٣٢٢- ٣٥٢.
- محمد، نجوى جمعة أحمد(٢٠١٩). أثر التعلم المدمج في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، (١٠)، ٤٠٢- ٤٤٦.
- الموسى، عبد الله بن عبدالعزيز، والمبارك، أحمد بن عبدالعزيز(٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيق. الرياض: مطابع الحميضي

- نادر سعيد شيمى (٢٠١٠)أثر اختلاف نمط الفصول الافتراضية القائمة على مجتمعات الممارسة على التحصيل وتنمية بعض مهارات تصميم المحتوى الإلكترونى والإتجاه نحوها لدى منسقى التصميم التعليمى بمراكز إنتاج المقرارات الإلكترونية ،.
- نبيل السيد محمد حسن. (٢٠١٤). أثر التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني المتزامن – غير المتزامن والأسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض في تنمية مهارات التعامل مع الفصول الافتراضية لدى طلاب الدراسات العليا.تكنولوجيا التعليم، مج,٢٤ ع،٣ ٨٥ – ١٦٧. مسترجع من r/
- نوال الأشهب (٢٠١٥) التعليم الإلكتروني اتجاه حديثة في منظومة التعليم، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع.
- نورا منير فهمي (٢٠٢٢). فاعلية استخدام القصص الخيالية في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس،(٢٤٤)، ١-٢٥.
- هاجر جمال أحمد لبيب التونسي، أمل عبد الفتاح المالح، محمد رجب فضل الله و، عبد الفتاح عبد العليم مفتاح (٢٠١٠). تنمية بعض مهارات الوعى الصوتي للغة الإنجليزية (كلغة أجنبية) لدى أطفال الروضة. *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٠٤)، ٤١-٤٢.
- هشام محمدعبد الباري (٢٠١٦). نموذج مقترح لتصميم فصل افتراضي. رسالة دكتوراه، كلية التربية للدراسات العليا، جامعة القاهرة، (٢٧)، ١٨٩- ٢٢٢.
- هند سليمان الخليفة (٢٠٠٣). الاتجاهات والتطويرات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني دراسة مقارنة بين النماذج الأربع للتعليم عن بُعد. ورقة عمل مقدمة لندوة

مدرسة المستقبل، من موقع جامعة الملك سعود.

http://wwww,ksu,edu,sa/seminars/futureschool/index2,htm

- هويدا سعيد عبدالحميد، (٢٠١٨).العلاقة بين تكنولوجيا الواقع المعزز القائمة على الكائنات الرسومية (ثناية –ثلاثية) البعد و وجهة الضبط (داخلي/ خارجي) وأثرها على الحمل المعرفي والإنخراط في التعلم لدى طالب الجامعة، مجلة التربية، جامعة الأزهر،ع ١٧٨، ج٢.
- وزارة التربية و التعليم و التعليم الفنى (٢٠١٩) .الدليل الاسترشادى لتوجيه رياض الأطفال (طبقاً لنظام التعليم 2.0)
- وزارة التربية والتعليم المصرية(٢٠١١). *مشروع تحسين التعليم في رياض الأطفال*. الفيلم الوثائقي للمعايير الوطنية لمرحلة رياض الأطفال، وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم العام: الإدارة المركزية لرياض الأطفال والمراحل الابتدائية
- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني(٢٠١٩). *الدليل الاسترشادي لتوجيه رياض الأطفال (طبقًا لنظام التعليم 2.0)*، مؤسسة أم حبيبة.
- وفاء النجار(٢٠٢١) .اتجاهات الطالبات نحو استخدام استراتيجية الأقوال المأثورة لإثارة الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية و علاقتها بالتحصيل اللغوى فى المرحلة الثانوية فى مدارس غزة .المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية ،٣(٤)، ١٦٩-١٩٩.

**المراجع الاجنبية:**

1) Abu El Magd, Mohammad Abu El Magd Mohammad & Khalil, Neveen Ahmad. A Computer- Assisted Language Learning (CALL) Based Program دراسات في for Developing the Kindergarteners' English Language Skills. مسترجع من المناهج وطرق

التدريس 2012 (٣٩ع١٨٩ - ١):
.http://search.mandumah.com/Record/714756.

2) Ayres, P. (2015). State-of-the-Art Research into Multimedia Learning: A Commentary on Mayer's Handbook of Multimedia Learning. Applied Cognitive Psychology, 29(4), 631-636.

3) California State Board of Education(2009). *English- Language Arts Content Standards for California Public School: Kindergarten-through Grade Twelve.* California: California Department of Education

4) Faroga, Luliana Elena(2006).*Prerequisites for Reading Proficiency in Preschoolers MA. Wilf Rid Laurier University*. Canada https://scholars.wlu.ca/etd/784

5) Jeni Riley(2003). *First publisher. Learning in the Early Years*. a Guide for Teachers of Children, 3:7.

6) Lehtinen,E., Hannula,M.,&McMullen,J.(2017).Cultivating Mathematical Skills: From Drill-and- Practice to Deliberate Practice .ZDM:The International Journal on Mathematics Education ,4(49),625-636.

7) Matt, D. & Chris , D. (2014). Augmented Reality Teaching and Learning , Handbook of Research on Educational Communications and Technology.

8) Mayer, R.E.(2005).Principles for managing essential processing in multimedia Learning: Segmenting, pre-training, and modality principles. In R.E.

9) Michigan State Board of Education(2008).*A Parant's Guide to English Language Arts Garde Level Content Expectations: What your Child Needs to know by the End of Kindergarten*. Michigan: Michigan Department of Education.

10) North Carolina Department of Public Instruction (2012). *English Language Arts Common Core State Standards Kindergarten*. North Carolina.

11) Parhizkar, B،.Islam, M. R., Lashkari, A. H., Abdullah Al-jubair, Z. M. G., & Zarrabi, M. (2012). Simulation of Investigating the Earth and Universe Using Interactive Mobile Augmented Reality Based On Smart Evaluation. Paper presented at the Proceedings of the International Multi Conference of Engineers and Computer Scientists.

12) Shelton, B. E., & Hedley, N. R. (2004). Exploring a cognitive basis for learning with spatial relationships augmented reality Technology, Instruction, Cognition and Learning, 1(4). 323357-

13) The Egyptian Ministry of Education(2011). *A Project for Improving Instruction in Kindergarten: The Documentary of the National Standards for Kindergarten, Ministry of Education*. Public Education Sector: The Central Administration of Kindergarten and Primary stages.(In Arabic).

14) Utah State Office of Education (2010).*Core Standards for English Language Arts.* Utah: National Governors Association

Center for Best Practices and council of Chief State School Officers.

15) Veda, Aslm – Yeti(2010). Virtual Classroom Site in French written Expression Lesson: A practice Sample. Procardia social and behavioral Sciences, (2), 466-470.